محمد أمين الفقيه

الطائرة الليبية

التي أسقطتها المقاتلات الصهيونية

عام 1973 م

الطائرة الليبية

التي أسقطتها المقاتلات الصهيونية

عام 1973 م

محمد أمين الفقيه

قصة اسقاط الطائرة الليبية المدنية

التي اسقطتها المقاتلات الاسرائلية على ارض سيناء المحتلة

وأسماء الشهداء وعددهم **113** شخصا كان ذلك ظهر يوم

الاربعاء **19** محرم الحرام **1393**هـ الموافق **21**/فبراير **1973**

إعتادت إسرائيل الاعتداء على الامة العربية منذ أن أقيم كيانها على ارض فلسطين - أرض العرب - منذ آلاف السنين . . . وإسرائيل عرف عنها العدوان وعدم الالتزام بالشرائع السماويه ,أما القوانين الدولية - وميثاق مجلس الأمن حدث ولا حرج - فقد تجاهلت مئات القرارات الأمم المتحدة وقرارات مجلس الامن الدولي . . . وكان قيامها بوعد مزور من وزير الخارجية البريطانية في **2/11/1917.**

وهو وعد لاحق فيه لصاحب الوعد - بريطانيا - ولا للذي في ذلك الوعد إذ الواعد لا يملك ذرة في أرض فلسطين وكذلك الذي تلقى الوعد - وهي إسرائيل اللقيط - فهي لا تملك سندا ولا تاريخا في أرض فلسطين .

ومن دول الإستعمار - بريطانيا - الواعده - وأمريكا - وفرنسا هؤلاء هم الذين نصبوا من أنفسهم حماة لدولة إسرائيل - الطاغية الباغية - ولكن على الباغي تدور الدوائر .

ولكن :إسرائيل تبدأ بالعدوان ولا تخشى أحداً لأنها تتلقى التأييد والمال بلا حدود من أمريكا .

وجريمة إسقاط الطائرة الليبـــية أدمت قلوبـــنا وجعلت في ذاكرتنا – نحن العرب – ومنهم كاتب هذه القصة جرحاً لايندم – إن جريمة إسقاط طائرة مدنية ليبية متجهة إلى القاهرة من مدينة بنغازي ترفع علم الجمهورية الليبية – وليست طائرة حربـــية تعدت الحدود ولكنها ضلت طريقها من جراء العوامل الطبيعية و لم تدخل الأرض المحتلة ـــ فلسطين ـــ فلو كانت المقـــاتلات الإســـرائيلية تخضع لقـــانون الدول المتحضرة لما أعتدت وقصفت هذه الطائرة المدنية الليبية ، إن جريمة إسقاط الطائرة الليبية المدنية اخطر جريمة في التاريخ.

إنني أشعر بأن على كتّاب حوادث التاريخ وأنا أخسب نفسي واحـــداً منهم أن يوثقوا للأجيال الصاعدة مثل هذه الجريمة النكراء فليست بأقل بشـــاعة من ضرب جزيرتي هيروشيما – ونجازاكي اليابانيتين – من قبل أمريكا بالقنابل الذرية.

وقد كتبت الصحف المحلية بطرابلس وبنغازي على صفحاتها أصداء هذا العدوان السافر على أناس أبرياء متجهين إلى ذويهم ومعارفهم في القاهرة .. وقـــد بـــذلت جهدي في توثيق الأسماء التي تحصلت عليها من الصحف المحلية بطرابلس وبـــنغازي .. ولكن كان التوثيق لم يتضمن أسماء كل الضحايا وكانت صحيفة الفجر الجديد قد قامت بتوثيق هذا الحادث الفظيع – في صفحاتها ، إلا أنني لم أتمكن من الحصول على ذلك العدد إلا بعد بحث في مركز جهاد الليبيين رغم أن جريمة الطائرة محفورة في سويداء قلبي وقلب كل العرب الذين سمعوا بهذا الاعتداء الوحشي ، وأشعر بأنني بـــذلت كل جهدي لتوثيق هذه الحادثة ليطلع عليها الجيل الصاعد ، وها هي الآن الفرصة السانحة في هذا اليوم حيث توجهت إلى مركز جهاد الليبيين فطلبت صحيفة

الشمس – بنفس التاريخ إلا أن موظف المكتبـــة ناولني صحـــيفة الفجر الجديد ..
حيث عثرت على العدد الذي يحتوي على أسماء شـــهداء الطائرة الليبـــية المعتدى
عليها من قبل المفسدين في الأرض بني صهيون .. أصحاب البروتوكول المعروف ..
الذي يجعل من قتل العرب والمسلمين منهجاً لبناء دولتهم معتقدين بأن العدوان يبني
الدول ويحفظ كيانها – وهكذا نقلت من صحيفة الفجر الجديد وقائع هذه الحادثة
الأليمة التي كما أوضحت سابقاً لا تقل عن جريمة القنبـــلة الذرية التي ألقـــتها –
المقاتلات الأمريكيـــة في الحـــرب العالميـــة الثانيـــة يوم **6 / 8 / 1945** على
جزيرتي : هيروشيما ونجازاكي – البابانيتين وجاء في أول صفحات صحيفة الفجر
الجديد : (المقاتلات الإسرائيلية تسقـــط طائرة ركاب مدنية علي أرض ســـيناء
المحتلة).

مقتل **102** / راكباً بينهم **47** من الجمهورية الليبية وعدد **4** ســـوريين و **29** من
جمهورية مصر العربية – و**4** أردنيين و **3** لبنانيين وواحد من الســـودان – وعدد **2**
من فلسطين و**2** المانيين والباقي من الفرنســـيين – وجاء في الصحـــيفة مايلي :-
(أسقطت قوات العدو الصهيوني أمس طائرة ركاب مدنية ليبية فوق سماء ســـيناء
المحتلة وكانت الطائرة تقل **102** راكباً مع طاقمها المكون من **9** أشخاص وهي في
طريقها من بنغازي إلي القاهرة وقد ضلت طريقها بسبب العواصف الرملية).
(أذاعت وكالة الأنباء الفرنسية من فلسطين المحتلة في برقية لها نبـــأ لم يتأكد بـــعد
تضمن أن ركاب الطائرة لقوا مصرعهم ما عدا ثمانية منهم اثنان من طاقـــم الطائرة
أحدهما مساعد الطيار الليبي وقد أصيب بصدمة ولايزال غير قادر في الوقت الحالي

على الرد على الأسئلة التي توجه إليه ، وقد نقلوا إلى مستشفى بئر السبع لأصابتهم بحروق بالغة .. فقد أسقطت قوات العدو الصهيوني بعد ظهر أمس الأربعاء : طائرة ركاب من نوع بوينج تابعة لمؤسسة الخطوط الجوية الليبية وذلك فوق سماء سيناء المحتلة ، وكانت الطائرة الليبية تقوم برحلتها العادية رقم (**114**) من بنغازي إلى القاهرة وقد ضلت طريقها بسبب سوء الأحوال الجوية فدخلت سماء سيناء المحتلة حيث تعرضت لنيران العدو الصهيوني في الساعة الثانية وخمسون دقيقة بتوقيت الجمهورية العربية الليبية الأمر الذي أدى إلى إسقاطها وصرح مصدر رسمي لوكالة الأنباء الليبية بطرابلس أن عدد (**102**) راكباً من جنسيات مختلفة كانوا على متن الطائرة بالإضافة إلى طاقمها المكون من **9** تسعة أشخاص ، وذكرت وكالة الأنباء الفرنسية في برقية لها من فلسطين المحتلة نبأ لم يتأكد بعد جاء فيه أن ثمانية أشخاص فقط من ركاب وطاقم الطائرة البوينج قد نجوا ، وأضافت الوكالة أن هؤلاء الأشخاص الذين أصيبوا بجروح بالغة قد نقلوا إلى مستشفي بئر السبع في النقب ومن بين الذين نجوا من طاقم الطائرة هما مساعد الطيار ومضيف عرف انه إفريقي أما مساعد الطيار ويبدو أنه ليبي وليس فرنسياً فقد أصيب بصدمة ولايزال غير قادر في الوقت الحالي على الرد على الأسئلة الموجهة إليه ، وكانت آخر رسالة لاسلكية بعثت بها الطائرة (إنهم يطلقون علينا النار الآن) وتفيد وكالة الأنباء بأن الطائرة الليبية كان يقودها طيار فرنسي وكان على متن الطائرة التي ضلت طريقها خطأ (**102**) راكباً و **9** تسعة أشخاص هم طاقمها وكان من بين المسافرين صالح مسعود بويصير وزير خارجية الجمهورية الليبية السابق وزوجه وابن أحد

الدبلوماسيين الليبيين وفيما يلي أسماء ركاب الطائرة:

1- عيسي سالم الأسود – من يفرن .. وكنت أعرفه شخصياً.

2- عوض مصطفي السعدواية.

3- رجب سليمان عكاشة.

4- الصالحين الصويعي بلقاسم.

5- نجمة عبدالعزيز الحصادى.

6- السنوسى محمد نجم.

7- ابوبكر محمد جدولة.

8- رشيد محمد المالطي.

9- إسماعيل محمد صبوح.

10- محمد سعد ابوزيد.

11- مبروكة محمد جويلي.

12- حسن عبد الحفيظ الجهانى.

13- منصور على الشعابي.

14- فتحي شعبان الحجري.

15- فرج عبدالسلام الشماط.

16- عيسي صالح سعيد.

17- مخزوم محمد محمد.

18- صالح مسعود بوبصير.

19- فاطمة المبروك ابوقعيقيص.

20- على إبراهيم حسونة.

21- السنوسى الرعوبي.

22- يونس مصطفي الكرم.

23- هاشم فرج كحيل.

24- محمد عبدالله الشكماك.

25- عبدالله محمد ابوزيد.

26- حسن الترهونى.

27- عبدالحفيظ محمد رحيم.

28- حسونة إبراهيم حسونة.

29- على يونس المكي.

30- عطية خليفة قرباج.

31- ميلاد ابوالعيد محمد.

32- سالم محمد الكوم.

33- فتح جاد الله الكوم.

34- إبراهيم الطاهر الشين.

35- سعاد الهنقاري.

36- على عبدالجليل النائلي.

37- محمد إبراهيم حسونة.

38- حسونة إبراهيم حسونة.

39- على يونس المكي.

40- فوزي على جعفر.

41- محمد الصادق الورفلي.

42- محمد فضيل الميار- من بنغازي مصلحة الآثار اعرفه شخصياً.

43- آمال محمد البكوش.

44- عبدالقادر طه الطويل : صحفي ليبي.

45- محمد الصالحين السعيطي.

46- عبدالواحد مفتاح عبدالكافي.

47- أبوبكر محمد الحجاجي.

ومن الجمهورية العربية السورية

48- محمد عبدالقادر السلوايا.

49- شحاتة عبدالرحمن بري.

50- عمر صالح الريحاوى.

51- سليم إسماعيل يونس.

ومن جمهورية مصر العربية

52- عبدالحفيظ محمد ابوزيد.

53- عزيز حسن الوكيل.

54- عواد مصطفي عبدالمعطى.

55- سلوى رمضان حجازي.

56- سهير زكى سامي.

57- حسن زكى سامي.

58- محمد عبدالرحمن محمود

59- نادية محمد عطية.

60- رجب محمد عبدالحق.

61- سعد الدين الفقي.

62- مديحة محمد صالح.

63- زينب هانم على مصطفي.

64- محمد لبيب إسماعيل.

65- سهير مصطفى شكري.

66- مرفت محمد محمود.

67- سمير إبراهيم عبدالله.

68- محمد إسماعيل قطب.

69- محمد احمد السيد قطب.

70- عصام الدين أحمد.

71- محمود حسن ابوعطية.

72- عبدالعزيز صلاح الدين الأيوبي.

73- مصطفي محمد حنفي.

74- فيصل محمد حسن الشريف.

75- فاروق محمد ابوزيد.

76- عزت ناصف علي.

77- حسن احمد حسن.

78- عصمت عبدالحميد حسن.

79- اعتدال زكي محمد ابوالنصر.

80- صلاح محمد إسماعيل.

81- عطيات محمد الشرقاوى.

82- السيد إمام عوض.

83- هاني إبراهيم الحنفي.

84- جمال الدين عفيفي محمد.

85- محمد حمدي أحمد قنديل.

86- حسن صالح سالم.

87- محمد أحمد محمد حجاجي.

88- نعيم إبراهيم حسين.

89- محمد حسين على

ومن المملكة الأردنية

90- عبدالله محمد عبدالحفيظ الخليلي.

91- محمد غسان محمد علي.

92- صبوح خليل عيسي خوري.

93- فهد عبدالقادر ابوحد.

ومن دولة لبنان

94- موريس مامل حرسي.

95- رشيد قاسم محمد ياسين.

96- عارف فؤاد المقدى.

ومن دولة فلسطين

97- حسنى عوض على عوض.

98- فاطمة حسنى أحمد.

ومن الجمهورية العربية السودانية

99- منى موسى محمد موسى.

ومن جمهورية ألمانيا

100- غرسيل بلات.

101- سيدو ريك ابزويز.

طاقم الطائرة

102- قائد الطائرة : بورجيس - فرنسي.

103- المهدي يونس عياد . ليبي.

104- بومدين - فرنسي.

105- كافيديو - فرنسي.

106- جينيو – فرنسية.

107- نللى كرم – لبنانية.

108- ابوريان – فرنسي.

109- ماجدة حبيب – لبنانية.

110- خالد المصراتي.

وكتبت صحيفة الفجر الجديد بعددها **1213** : بتاريخ **26** رجب **1396** : هـ الموافق **1976/7/24** حول حـادث ضرب الطائرة الليبيـة **1973/2/21**م: تحقيقاً صحفياً بقلم عبدالحميد المالطي تصوير ميلاد حمزة.

بعنوان عائد من رحلة الموت رقم **114** بقوله : رأيت الموت يخطف أرواح **111** راكباً من أبناء وطني.

وقال : أيضا : لقد شـاهدت لحظة هجوم الطائرات الصهيونية على طائرتنا المدنية ففقدت الوعي وأمعائي خارج جسمي **15** خمسة عشر شهراً.

س : هل يحمل احدٌ منكم صورة لأحداث ما بعد الموت ؟ هل استمعتم إلى قـصة عائد من الموت ؟ يحكي تفاصيل مثيرة ومرعبة من أحداث الموت ورحلة الموت ؟ ماذا لوعاد أحد موتاكم ، حيا يرزق ويحكي قصة الموت أتهرولون منه ؟ أومسًّا من جنون ولكن واقع حق ، وإنسان يحاول أن يستعيد بعضاً من ذكريات مرت ، وقد حـاول ولكن الكلمات جاءت كلها عن الدم ، القـتل الرعب ... الخوف .. الإرهاب . العصابـة الصهيونية .. الطائرة ، كلمات كلها من عالم آخر يتمنى كلنا ألا يصطدم بها ولكنها موجودة حاضرة تواكب مسيرة الصهيونية كتعبـير صادق

ومنطقي وأمين عن حقيقة وشكل وممارسات حركة الغطرسة والتمرد.

أنه لمن مصادفات القدر أن يكون حديث هذا الإنسان وهو أسد شاكر الترهوني عن الرحلة رقم **114** في وقت قريب جداً لقصة أخرى في (**عنتيبـــــي**) بأوغندا التي ارتكبتها العصابات الصهيونية وقـــصص أخرى تمر علينا من قـــصص الأجرام .. والرعب والدماء.

دعوه يتحدث وتابعوا معه وهو يقول : لقـــد رأيت الهجوم الغادر لطائرات العدو الصهيوني على الطائرة الليبية المدنية.

ــ شاهدت لحظة الانفجار ، وعرفت حقيقة الرعب يعلو وجوه الأطفال والنساء.

ــ عشت فاقد الوعي ظلّت أمعائي خارج جسمي **15** خمسة عشر شهراً . وعدت إلى وطني وأهلي لأروي لكم قصة ــ رحلة الموت (**114**) على متن طائرة البوينج التابــعة للخطوط الجوية العربــية الليبـــــية ــ وهذه هي أحــــــداثها : التاريخ **1973/2/21**م المكان مطار بنينه (بنغازي) الجمهورية العربية الليبـــية ، المذيع يعلن الرحلة **114** المسافرة إلى القاهرة.

ــ طابور الركاب يتوجه إلى الطائرة بقـــيادة (**الربّان**) ((**بــيرجز**)) مائة وثلاثة عشر نفساً عامرة بالحب والأمل والوصول بسلام.

ــ طفلة تداعب دميتها الجميلة ذات الرداء الوردي عريس وعروسة يحملان صورة حلم جميل لحياة تكتنفها البهجة والأمل.

ــ رجل تخلى عن راحته كي يحقق أحلام الآخرين.

ــ إنسان ناضل بالقلم .. ناضل بروحة .. ناضل بفكره .. ناضل بغربته عن وطنه.

ـــ إنسانه عاشت لملايين الأطفال أماً وصديقة.

ـــ آخرون تشرق الذكريات الجميلة في عيونهم وترتسم الدقائق بقـــراءة بـــعض الصحف . بين لحظة وأخرى أنظر إلى ســـاعتي فيخيّل لي أنها لا تعمل إنها بـــطيئة الحركة!؟!.

قبل موعد هبوط الطائرة بمطار القاهرة الدولي بخمسه دقائق فقط لفت نظري وجود طائرتين أحاطتا بطائرتنا بحيث حوصرنا.

كنت وحدي دون رفيق .. كنت أعتقد بـــأنها طائرات ميج مصرية تحرس طائرتنا المدنية حتى هبوطها بمطار القاهرة الدولي . بعد دقيقـــتين فقـــط تغيّر اتجاه الطائرة واختلف تفسير الركاب.

ـــ قائد أحدى الطائرات يأمر قائد الطائرة بالهبوط.

ـــ انه يأمره بإشارة من يده من خلف الزجاج حيث أعلنت المضيّفة ـــ نرجو ربط الأحزمة نحن في خطر طائرات فانتوم صهيونية.

ـــ بصعوبة ركزت النظر من الشباك الزجاجي ـــ رأيت النجمة السداسية مرسومة على الطائرة التي رأيتها.

ـــ وبدأ الخوف يعربد داخل الطائرة.

ـــ البكاء ـــ والصراخ ـــ والعواطف المشحونة بالخوف مختلطة بـــأزيز الطائرة .. كنت ساعتها أبحث عن حزام الأمان.

ـــ لا تربط حزام الأمان هناك خطر تعال نترل تحت الكراسي.

ـــ راكب يوناني (ينصحني بذلك) وكان بجواري.

ــ مجرد لحظة فقط.

ــ لا أعرف بالضبط هل نفذت نصيحة مرافقي أم بقيت جالساً دون حزام الأمان.

ــ الطائرة من فوق الضباب إلى تحت الضباب ، حيث تسمح الرؤية بأن نري منشآت عسكرية دون القدرة على تمييزها.

فجأة : ارتفعت الطائرة عمودياً .. اختل توازن الركاب **وسمعت دويّ** الرصاص.

ــ نرجو الانتباه . نبعد عن الأرض **32 ألف قدم تقريباً**.

ــ هذا ما أعلنته المضيفة ردّا على سؤال أحدى **السيدات .. و لم تكمل حديثها** صوت انفجار في الطائرة أوقفت الكلمات **في حلقها**.

ــ لحظة الانفجار كنت واعياً أعقبها اهتزاز عنيف **بالطائرة بعد الانفجار مباشرة** أما ماذا حدث بعد ذلك فلا أعرف؟

(أربعة أشهر فاقد الوعي)

واستمر قائلاً: من **1973/2/21** حتى **12** مايو **1973 كنت فاقد الوعي تماماً**.

أين أنا في ذلك الوقت لا أعرف ؟.

وفي صباح **13 / 5 / 1973** بدأت الوجوه تتضح لي ، هذه أم بجانبي .. **من هي لا** أعرف ؟.

ــ رجلي ممدودة وملفوفة برباط أبيض ، كذلك يدي اليسري . لفافات بيضاء حول أجزاء من جسمي.

ــ من جديد أتساءل.. أكيد أنا في بيتي. مع تغيير في الأثاث . أيضاً في حجرة

نومي؟.

ــ ماذا تعرف عن الحادث ؟ المرأة التي بجانبي تسألني لا أعرف عن ماذا تتكلمين ؟!.

خرجت المرأة دون أن تضيف كلمة واحدة . تعود بعد دقائق ومعها عدد من الأطباء والممرضين منهم ثلاثة يحملون علامة الصليب الأحمر.

ــ كنت لا أسمع إلا من يحدثني بصوت مرتفع.

ــ بدأ الجميع يسأل عن الحادث وأخيراً عن صحتي!.

مؤكدين أن حادث الطائرة قد وقع وأنني موجود الآن بالمستشفي.

ــ أسئلة كثيرة .. ومحاولات استنتاج عن أصدقائي وعن حياتي.

ــ كانت بطني مفتوحة ــ ظهري أيضاً ورجلي اليمني بها أربعة كسور .. وحرق من أسفل، ورجلي اليسرى بها نزيف داخلي.. وشظايا صاروخ أسفل رأسي أيضاً.

ــ يدي اليسرى مشلولة.

ــ سألوني عن تاريخ رحلتي الأخيرة من بنغازي فقلت كانت **21 / 2 / 1973**م لم أصدق بأن اليوم في التاريخ هو **13 / 5 / 1973**م . ولكن التقويم يؤكد كلامهم . ورغم محاولاتهم لم أصدق .. وتمر الأيام كل يوم يمر على حجرتي عدد من الناس الذين يلبسون الزّى الأبيض ــ (**أي هم دكاترة**).

ــ ممرضة برازيلية قالت لي بالحرف الواحد.

ــ سقطت طائرتكم الساعة **1, 40** دقيقة وأنقذ تم الساعة السادسة مساء.

ــ عند السقوط كانت حالتك سيئة جداً.

ــ ضرب سباكي في ظهرك.

ـــ رصاصة في جنبك الأيسر.

ـــ نسبة التسمم في الجسم **100%**.

ـــ **9** تسعة عمليات جراحية . حروق في الوجه.

ـــ يدخل مدير المستشفي معه جريدة بها صورتي.

ـــ وتحتها بالخطأ أسم المرحوم الأستاذ صالح مسعود بويصير.

ـــ بدأ يسألني كأنه يريد أن يؤكد شيئاً ما . وطلب مني أن أعرفه باسمي الحقيقي لا الحركي ـــ لأن أسمي ـــ حسب رأيه ـــ أسم حركي.

ـــ أكدت له أن الاسم خطأ ـــ ولكن الصورة صورتي فعلاً . غاب دقائق ـــ عاد من جديد ـــ يخبرني بأن الحظ لعب معي ؟!.

قال : ثالث يوم من سقوط الطائرة جاءتني الأوامر بالاهتمام بك لأنهم ظنوا أنك صالح مسعود بويصير.

ثم ذهب تفكيرهم بأنك طيار ليبي ، ووضعنا كافة الخدمات الطبية الخاصة تحت تصرفك.

قال أيضاً : عدد الأفراد الذين أحضروهم هنا إلى هذا المستشفي **13** شخصاً كل يوم تحدث حالة وفاة حتى وصل العدد إلى خمسة فقط !! كل واحد يشرف على علاجه عدد من الأطباء .. أنت فقط كان يشرف على علاجك مجموعة من الأساتذة من بينهم ثلاثة من الصليب الأحمر . ويستمر أسد شاكر في القول:.

ـــ بصراحة أطباء الصليب الأحمر سهروا على راحتي.

ـــ يقول مدير المستشفي.

ـــ يا أسد لم تعامل هكذا إلا على أساس أنك صالح مسعود بـــويصير . أو طيار في سلاح الجو الليبي أعتنوا بك حتى يستفيدوا منك ؟!.

ـــ أمعائي خارج جسمي (خمسة أشهر).

ـــ كانت كل التقارير عن حياتي سرية للغاية لا يمكنني حتى الإطلاع عليها.

ـــ استمرت هذه السرّية حتى **19** مايو **1974**م وهو بالتحديد اليوم الذي أعادوا فيه أمعائي إلى وضعها الطبيعي !!.

(أي أن أمعائي كانت خارج بطني مدة سنة وشهرين وثمانية وعشرون يوماً كاملة).

ـــ الممنوعات بدون حساب - حتى الحركة البسيطة ممنوعة!!.

ـــ وصدر أمر بإجراء عملية جراحية على يدي اليمنى.

ـــ استعانوا بعصب من أسفل اليد وزرعوه في الكف.

ـــ بدأت أشعر بتحسن فعلاً.

ـــ طلبت العودة إلى وطني.. حتى يمكن مواصلة العلاج بين أهلي وأبناء وطني.

(الخروج)

كانت العودة يوم الاثنين الموافق **1975/12/8**م.. بأشـــــراف الصليب الأحمر الدولي.

ـــ الرحلة كانت من فلسطين المحتلة إلى أثينا ثم بنغازي.

ـــ في المطار بدأ حوار بيني وبين مدير المستشفى حاول أن يثنيني عن عزمي في العودة إلى بلادي وقدم لي من المغريات الشيء الكثير.

ـــ مرتب خاص – سيارة – وكانت كل المغريات لا تساوى شيئاً أمام إصرار على العودة إلى وطني.

ـــ وصعدت سلم الطائرة.

(أهلا بنغازي) تحركت الطائرة إلى مطار أثينا لتصل إلى مطار بنينة ببنغازي الساعة **3.45** من مساء يوم الاثنين **1975/12/8**م وأثناء ساعات الطيران كان قلبي يرقص من الفرح، ويدق إيقاع الأحلام – كنت أرمي رأسي إلى الخلف واسرح بخيالي وأتخيّل مطار بنينة والوجوه المشرقة – أهلي ومعهم أقاربي بالمطار – هذا أكيد إنني أبرق لهم عن طريق الصليب الأحمر.

– كنت اسأل نفسي كيف أجد مدينة بنغازي ؟ وشوارع المدينة الطيبة يعبرها الأصدقاء . وأكثر من سؤال يلح عليّ . لكنني كنت غير قادر على الإجابة . ربما لان المضيّفة أعلنت:–

– رجاء ربط الأحزمة والامتناع عن التدخين.

– نحن الآن نحلق فوق مطار بنينة..

– وحطّت الطائرة.. ووجدت نفسي أطير فرحاً..

قلبي يطير ليلتصق بقلوب من أتوا لاستقبالي.

عشت أياماً رائعة بين أهلي وأصدقائي

– أبرقت للأخ العقيد معمر القذافي – والأخ عبد السلام جلود بمناسبة عودتي إلى ارض الوطن.

تاريخ **29** فبراير **1976**م ردّ على خطابي رئيس لجنة التصفية بالنيابة بمؤسسة

الخطوط الجوية الليبية بأن المؤسسة زوّدت الخزانة بكل المعلومات واتصلت بوزارة الخزانة في بنغازي أفادتني برسالتها رقم **902** / تاريخ **3** مارس **1976**م . بأن القانون رقم **46** لسنة **1973**م. بشأن تقرير معاشات ومساعدات مالية لضحايا العدوان على طائرات الركاب المدنية الليبية يقرر مبلغا مالياً قدره خمسمائة دينار ليبي فقط بالنسبة لشخص دون الإشارة إلى صرف مرتب أو مكافأة مستمرة أو معاش دائم.

يقول : أسد شاكر : تّصور أني غير قادر على العمل الآن صحتي لا تسمح.. أليس من حقي على الدولة (المجتمع) رعايتي كغيري. أني اعتبر نفسي في حكم العاطل.. عطلا مستمرا.

- بتاريخ **1976/2/26**م يكتب أسد شاكر الترهوني إلى الخطوط الجوية الليبية يطلب حقوقه الدولية والشرعية لما لحق به من جراء حادث الطائرة والأضرار اللاحقة به في جسده.

- ترد الخطوط الجوية الليبية بأنها لا تعتبر مسئولة عما أصابني من أضرار جسدية في حادث الطائرة المعتدى عليها من قبل العدو الصهيوني. ذلك لان وقوع الحادث كان بسبب أجنبي لايدٌ لها فيه الأمر الذي كفلته لها أحكام معاهدة وارسو وتعديلاتها!!

- هذا ما جاء في ردّ مؤسسة الخطوط الجوية الليبية حسب الرسالة رقم **01830** بتاريخ **1976/3/29**م.

- والآن الموضوع بهذا التحقيق يعتبر أمام المسئولين بالخطوط الجوية الليبية بشأن

التعويض كذلك شركة الراحلة عليها رعاية ومنح حقوق السيد أسد شاكر باعتباره احد موظفيها قبل العدوان على الطائرة من قبل العدو الصهيوني الغادر.

– **يقول** : أسد شاكر : أريد أن اعرف هل استحق المساعدة من عدمها وبكل صراحة خاصة إذا كان كل ركاب الطائرة الذين استشهدوا يصرف لهم معاش خاص ودائم؟

لماذا أنا لا أُعامل مثلهم بصفتي مواطن ليبي تعرض لما تعرض إليه الشهداء..

إن ما أورده السيد أسد شاكر الترهوني ليؤكد أن إسرائيل دولة إرهابية تبني آمالها على جماجم العرب منذ إنشائها في ارض فلسطين العربية.. وان خروج الدولة العبرية الإرهابية عن جميع الشرائع والقوانين ليبدو واضحاً منذ أن قامت بذبح العرب في ديارهم الآمنة – في مذبحة دير ياسين – وكفر قاسم .. وفي مخيمات صبرا وشاتيلا – وفي هجومها على العرب .. الفلسطينيين خلال كل سنوات وجودها .. وكل يوم يدل على أن إسرائيل دولة همجية دموية.. تدوس على قرارات الأمم المتحدة بأقدامها الملطخة بدماء الأبرياء – شيوخ – ونساء – وأطفال – و لم تستطع الأمم المتحدة وكل دول العالم المجتمعة في مبنى الأمم المتحدة بنيويورك – ولا مجلس الأمن الدولي أن يجعل من هذه الدولة (دولة الإرهاب والدم) أن تخضع لقرار واحد من مئات القرارات.. التي أصدرها مجلس الأمن.. والأمم المتحدة..

ومن هو السبب في غطرسة هذه الدولة الإرهابية؟ السبب كله من أمريكا – عدوة العرب الأولى – وكذلك الدول الأجنبية.. وجريمة الطائرة المدنية الليبية – ستبقى

منارة للأجيال العربية في ليبيا وفي الوطن العربي والإسلامي منارة دماء زكية تشع ليلاً ونهاراً لتحكى مدى العدوان من دولة الصهاينة.. وأين التعويض في هذه الطائرة المدنية.. حسب قانون الطيران؟ وأين تعويض العرب في فلسطين في هدم بيوتهم خلال فترات طائلة وبالأخص في فترة المجرم السفّاح "شارون" الذي هجم عام **1982**م على لبنان وذبح العرب في مخيم صبرا وشاتيلا ؟ وهاهو الآن وهو عجوز كريه المنظر والصورة يقتحم مناطق السلطة الفلسطينية ويهدم بيوت العرب في فلسطين لمدة طويلة.. يهدم.. يقتل.. يتحدّى العرب كل العرب.. يقتلع أشجار الزيتون - الشجرة المباركة - التي سماها الله بذلك - يحتل - ويعيد الاحتلال كل ذلك سيجعل خزان الغضب العربي يمتلئ حتى النهاية.. ثم ينفجر وتجد إسرائيل نفسها قد حفرت قبر دولتها بيدها - لا بيد احد - بسبب العدوان الهمجي.. وبسبب قتل الأطفال (الطفل محمد الدّرة) يموت في حضن والده.. ومئات غيره - شيوخ ونساء - وانتهاك حرمات.. المسلمات - الآمنات كل ذلك سيكون دافعاً للجيل القادم - والأجيال الصاعدة.. وتكون دولة إسرائيل - رواية رهيبة ومسرحية ممقوتة في دنيا الناس.. وعلى العرب والجيل الصاعد أن يدركوا بدون شك أن سلام إسرائيل سراب خادع.. سراب يحسبه زعماء العرب ماء.. وهو سراب في سراب.

هذا وقد كانت حادثة الطائرة تدمي قلبي دائماً كلما تذكرت طائرة الركاب الآمنين الذين كانوا ينتظرون النزول في مطار القاهرة الدولي.. وكلما رأيت طائرة

تطير في الجو.. أو في وسائل الإعلام إذ أن هناك زملاء صافحتهم بيدي مرات ومرات.. كان حلمهم كبيراً جداً خدموا بلادهم.. وهم في أوج العمر ونظارة الشباب.. وعلى رأسهم ذلك الشهيد صالح مسعود بويصير.. الذي كان قد اعد رسالة الماجستير.. في القاهرة.. بعنوان " **جهاد شعب فلسطين خلال ½ قرن** " وهو كتاب له قيمة تاريخية مدعّما بالخرائط التي توضح ارض عرب فلسطين.. وتبين عدوان إسرائيل وغزوها لفلسطين تحت راية سلطة الانتداب "بريطانيا" صاحبة الجرم والجريمة وهي سبب إنشاء دولة الصهاينة ووعدها بجعل وطن قومي لليهود لقطاء دول العالم – عن طريق وزير خارجيتها (بلفور) يعد بوطن لا يملك فيه ذرة من تراب.. وبذلك يكون الوعد باطل ومتلقي الوعد – سارق.. ولكن ستدور الدوائر على دولة إسرائيل التي تعتقد أن الدم يبنى الدول وان حماية أمريكا لها ستدوم – ولا يدوم إلا الله – الذي وعد عباده بالنصر على القوم الكافرين " المغضوب عليهم" اليهود "والضالين" النصارى ومن يشايعهم – ويمد لهم يده.. هم أعداؤنا أعداء الدين.. فالإسلام سينتصر ويظهره الله في الأرض كل الأرض "ولو كره الكافرون"..

وكما سبق القول أنني تحصّلت على أسماء الشهداء الأمر الذي جعلني أبحث عن صحيفة الفجر الجديد بمركز جهاد الليبيين العدد **149** بتاريخ **1976/7/24**م الموافق **26** رجب **1396** هـ وبما أنني في ذكرى الجريمة تحصلت على أسماء

الشهداء – فإنني هنا أسجلها للذكرى وليعلم الجيل أن إسرائيل عدو.. لا قبله ولا بعده عدوّ – مع الدولة الأمريكية – التي تدعمها بالسلاح والمال – عاماً بعد آخر:

(وهذه معلومات عن طاقم الطائرة)

1- قائد الطائرة : جاك بيرجس : العمر **42** سنة متزوج وله ثلاثة أبناء. بدا عمله بالخطوط الجوية الليبية في **1972/9/1**م. رئيس الطيارين وأيضاً ضابط تدريب على طائرات البوينج والكرافيل بفرنسا.. سبق له العمل مع الخطوط الفرنسية لمدة "**15**" خمسة عشر عاماً وقد سجل **12** ألف ساعة طيران.

2- روبرت نودان: مهندس الطائرة عمره "**45**" متزوج وله ابن واحد.

بدا العمل بالخطوط الجوية الليبية على طائرات الكرافيل في مايو **1969**م. ثم سافر إلى أمريكا لتلقى التدريب على البوينج ويقول السيد "باجان" مدير العمليات ببنغازي انه من أكفا المهندسين في الطيران وقد رجع روبرت إلى بنغازي في شهر فبراير **1971**م للطيران على طائرة البوينج. سبق له الطيران مع الخطوط الفرنسية الجوية لمدة 20 سنة سجل خلالها **15** خمسة عشر ألف ساعة طيران.

3- رئيس المضيّفين : استيفان دافبريو **45** سنة متزوج وله ابنان سبق له العمل مع الخطوط الجوية الفرنسية لمدة **20** عشرون عاماً وكان من المفووض أن ينتهي عقده في شهر ابريل القادم **1973**م. يعود بعدها للعمل تبع الخطوط الجوية الفرنسية.

4- جاكلين جينو: مضيفة غير متزوجة عمرها **40** سنة بدأت العمل مع الخطوط

الجوية الليبية في فبراير **1972**م طارت **10** عشـــرة آلاف ســـاعة وكانت تعمل بالخطوط الجوية الفرنسية لمدة **15** خمسة عشر سنة.

وقال مدير العمليات بالخطوط الجوية الفرنسية ببنغازي السـيد جاك بـاجان عند سماعه للخبر : أخبرت من طرف مكتب العمليات بمطار بنينة حوالي الساعة الخامسة مساءً حيث اخبروني أنهم استلموا برقية بخصوص الرحـلة رقـم "**114**" لم تكن واضحة.

وكانت أول برقية استلمناها من القاهرة عند الساعة الثالثة والربـع ولكنها وصلت متأخرة قليلاً وكانت البرقية تقول : " بأن الطائرة الليبية ضربت فوق سيناء".

وعن عائلات الطيارين قال أنهم مقيمون في مدينة بنغازي ولكن أكثرهم سـافر إلى باريس للقاء أبنائهم ومن المفروض أن يرجعوا في الأسبـوع القـادم ماعدا زوجة رئيس المضيّفين حيث غادرت البلاد منذ مدة لان زوجها سيغادر البلاد في شـهر ابريل القادم لانتهاء عقده. أما عن قائد الطائرة فيقـول مدير العمليات بـأنه كان مدعوّا عندي في الليلة قبل الحادثة في حفل عشاء واخبرني بأنه سـيراني يوم الجمعة بعد أن يقوم برحلته من القاهرة إلى طرابلس أي أننا سنلتقي يوم الجمعة: وكان هذا آخر ما قاله لي بيرجيس قائد الطائرة.

وهكذا : تكون جريمة الطائرة من قبل الصهاينة – على أرض سـيناء المصرية يوم الأربعاء **1973/2/21**م.

5– مساعد قائد الطائرة : تلقى تدريبه على الطيران التجاري في أمريكا بـعد أن

طار بالخطوط الجوية الفرنسية كمساعد قبطان لمدة ثلاثة اشـــهر لمختلف عواصم العالم بعدها قدم إلى ليبيا في شهر أكتوبر **1972**م. بوظيفة مساعد كابتن . وقد قام برحلات إلى مختلف العواصم الأفريقية والأوروبية.

(معلومات عن الشهداء الليبيين)

. الدكتورة فاطمة أبوقعيقيص : من مواليد **1941**م أتمت دراستها في مدينة بنغازي حتى الشهادة الثانوية ثم سافرت إلى لندن والتحقت بجامعة لندن لدراســة الطب، تحصلت على بكالوريوس طب وجراحة سنة **1969**م وعملت بوزارة الصحــة : أمراض أطفال حتى **1971/9/22**م كان من المقرر إرسالها في بعثة خلال شــهر ابريل القادم إلى لندن لاستكمال دراستها العليا .

تزوجت بالدكتور نوري جعفر - (طبيب صيدلي) منحت إجازة أسبوع تنتهي في **1973/2/24**م ونوري جعفر اعرفه شخصياً حـيث كان يدرس معي بـالكلية الفنية بطرابلس ومعه "**21**" واحد وعشرون طالباً - من مدينة بنغازي تخرج معنا مع زملائه عام **1952**م رحمه الله- وهو ذو أخلاق عالية..

- محمد عبد السلام الشــكمان : متزوج مكان الميلاد الكويفية "**1911**م" مهنته عامل. الغرض من الرحلة الزيارة.

- نجمة عبــد العزيز الحصادي : غير متزوجة الميلاد **1949**م بنــغازي العنوان : الزريريعية بنغازى. الغرض من الرحلة العلاج.

- إسماعيل محمد ضبوّح : متزوج الميلاد **1935**م . اجدابــيا المهنة موظف العنوان المؤسسة العامة للإصلاح الغرض من الرحلة الدراسة.

- فتحي جاب الله الكوم : أعزب تاريخ الميلاد **1954**م بنغازى المهنة طالب العنوان: السلماني. الغرض من الرحلة السياحة.

- محمد فضيل الميار : متزوج تاريخ الميلاد **1930**م . شحات المهنة موظف بمصلحة الآثار شحات العنوان: البيضاء . الغرض من الرحلة عمل رسمي.

- وهذا الشهيد ـ رحمة الله ـ أعرفه شخصيّاً حيث تم ترشيحه معي في دورة بطرابلس بعنوان " التنظيم والاساليب " على الادارة .. عام **1968**م .

- سالم محمد الكوم : اعزب الميلاد : **1951**م العنوان: السلماني الغرض من الرحلة السياحة.

- نورى على جعفر : متزوج بالدكتورة فاطمة ابوقعيقيص المهنة صيدلي تاريخ الميلاد **1938**م بنغازى العنوان شارع صلاح الدين الايوبي الغرض من الرحلة الزيارة.

- وكما سبق القول كان زميلاً لنا بالدراسة بالكلية الفنية (بطرابلس) . عام **1951/52**م. رحمه الله.

- حسن عبد الحفيظ الجهاني : متزوج تاريخ الميلاد **1936**م بنغازى المهنة: عضو مجلس الأمة الاتحادي : العنوان الصابرى بنغازى. الغرض من الرحلة مهمة رسمية.

- محمد سعد ابوزيد : طفل صغير الميلاد **1970**م . العنوان : الفويهات : الغرض من الرحلة الزيارة.

- محمد صادق الورفلي : متزوج الميلاد **1927**م . بنغازى : المهنة مقاول : العنوان البعجة بنغازى الغرض من الرحلة الزيارة.

- يونس مصطفى الكوم : اعزب الميلاد **1947**م . بنغازى المهنة سـائق العنوان : شارع ميلاد باله. الغرض من الرحلة السياحة.

- محمد الصالحين السعيطى : متزوج الميلاد **1929**م بنغازى الغرض من الرحـلة عمل.

- السنوسى محمد نجم : متزوج الميلاد **1947**م سـيدى خليفة المهنة نجار العنوان: شارع بالروين. الغرض من الرحلة السياحة.

- رشـيد محمد عقـيلة المالطي : اعزب الميلاد **1953**م . بـنغازى المهنة طالب العنوان: شارع الزوبيك . الغرض من الرحلة السياحة.

- مبروكة محمد الجويلي : ارملة تاريخ الميلاد **1924**م بـنغازى . العنوان: الزريربعية الغرض من الرحلة مرافقة امرأة مريضة.

- ابوبكر محمد جدولة : متزوج الميلاد بنغازى **1924**م المهنة اعمال حرة الغرض من الرحلة الزيارة.

- منصور على الشكعابي : متزوج الميلاد **1916**م المهنة تاجر العنوان : الفويهية : الغرض من الرحلة الزيارة.

- عبد القادر طه الطويل: اعزب المهنة صحفي العنوان: شارع احمد رفيق المهدوى: الغرض من الرحلة السياحة.

- عوض مصطفى السعداوية: متزوج الميلاد **1936**م سوسـة، المهنة: مدير عام مصلحة الآثار العنوان: الادارة العامة للآثار طرابـلس الغرض من الرحـلة مهمة رسمية.

– على يونس المكي : متزوج الميلاد **1950**م . العنوان : دريانة : المهنة ســــائق الغرض من الرحلة عمل رسمي.

– عبد العظيم مصطفى دمدوم : طفل الميلاد **1972**م العنوان : الفويهات.

– عمر عبد الرحمن الجقــي : متزوج الميلاد **1941**م العنوان : جالو المهنة أعمال حرة : بنغازي جليانة الغرض من الرحلة عمل.

– عيسى صالح سعيد الدواب : أعزب الميلاد **1947**م منطقــة الحمدة الغرض من الرحلة عمل.

– أسد شاكر الترهوني : أعزب الميلاد **1948**م الأردن : المهنة موظف الغرض من الرحلة زيارة.

– هشام فرج سحيل الميلاد **1969**م بنغازى الغرض من الرحلة مرافق والدته.

– عبد الواحد مفتاح عبد الكافي : متزوج الميلاد **1933**م . بنغازى المهنة: أعمال حرة العنوان: شارع تونس الغرض من الرحلة علاج.

– عبــد الحفيظ محمد رحــيم : غريان **1944**م متزوج . المهنة: عامل العنوان : شارع بغداد طرابلس الغرض من الرحلة سياحة.

– السنوسي الزنتاني الرعبــوب : متزوج الميلاد **1932**م . المهنة: ممرض العنوان: الهضبة الخضراء طرابلس الغرض من الرحلة مرافق للعلاج.

– فتحى شعبان المشري : أعزب المهنة: طالب الميلاد **1949**م . العنوان: ســوق الجمعة شارع سيدي خليفة . الغرض من الرحلة دراسة.

– أبوبــــكر محمد الحجاجّي : أعزب تاريخ الميلاد تونس **1952**م المهنة: عامل

العنوان: الهضبة الخضراء طرابلس الغرض من الرحلة الزيارة.

– رجب سليمان عكاشـــة : متزوج المهنة موظف الميلاد زوارة **1938**م العنوان : شارع عمر المختار طرابلس الغرض من الزيارة : مهمة رسمية.

– عيسى سالم الأســـود : متزوج الميلاد **1928**م . المهنة: موظفا بـــالإدارة العامة للآثار الغرض من مهمة رسمية.

– هذا الشهيد ـــ رحمه الله ـــ أعرفه شخصيّاً : حيث كان يعمل بـــنظارة الداخلية خلال السنوات **1957** ـــ **1961**م.. وكان صاحب خط يقـــوم بـــالخط على الملفات العامة والشخصية بنظارة الداخلية ولازلت أذكر أنني سألته قبـــل رحـــلة الطائرة بأسبوع تقريبا عن عمله الآن ـــ فقال رجعت إلى الداخلية . مرة أخرى ـــ ويبدو أنه منتدباً إلى مصلحة الآثار فقال لي : مردداً الآية الكريمة " منها خلقـــناكم وفيها نعيدكم .. الخ" وكأنه يعبر عن الأجل القـــريب المحتوم في رحـــــلة الطائرة المنكوبة.

– حسونة إبراهيم حسونة : أعزب : الميلاد **1966**م طالب اجدابـــيا : الغرض من الرحلة الزيارة.

– سعاد محمد الهنقاري : غير متزوجة الميلاد الزاوية **1951**م شارع بن عاشـــور طرابلس الغرض من الرحلة الدراسة.

– فرج عبد السلام النماط : متزوج الميلاد ترهونة **1940**م المهنة: عامل. الغرض من الرحلة مرافقاً لزوجته وأولاده . أبناؤه : فوزية عبـــد الســـلام **1960**م . على عبدالسلام **1962**م.

- صالح مسعود بويصير : متزوج الميلاد **1925**م بنغازى عضو مجلس الأمة الاتحادي . الميلاد : الفويهات بنغازى الغرض من الرحلة مهمة.

- انني اعرف تاريخ هذا الشهيد الذي كان وطنيا بمعنى الكلمة ليس لليبيا ولكن للوطن العربي والإسلامي كله ، والدليل على ذلك : انه اعد رسالة الماجستير في جهاد عرب فلسطين : بعنوان " جهاد شعب فلسطين خلال 1/2 قرن " وهو كتاب عظيم شمل جهاد شعب فلسطين المكافح ضد الاستعمار والصهيونية.. وكان وطنيّاً معارضاً للنظام الملكي. وأذكر وأنا اعمل بالداخلية (نظارة الداخلية) انه خرج متنكراً إلى مصر لمواصلة النضال واستكمال تحرير ليبيا من القواعد والجاليات الأجنبية في النظام الملكي ، وقد عاد إلى وطنه ليبيا .. بعد ثورة الفاتح من سبتمبر وتولى أعلى الوظائف كوزير للخارجية الليبية .. مدة طويلة ثم رشح نفسه كعضو في مجلس الأمة الاتحادي .. ثم فاجأه الأجل المحتوم في رحلة الطائرة المنكوبة .. وقد التقيت به فى بعض المناسبات الثقافية وصافحته بيدي مقدرا له وطنيته العظيمة وكتابه من بين الكتب التي اعتز بها بمكتبتى الخاصة بالمترل رحم الله هذا البطل الشهيد ورحم رفاقه أجمعين.

- الصادق الصويعى ابوالقاسم : أعزب الميلاد تونس **1950**م المهنة موظف العنوان : ص.ب : **4107** طرابلس الغرض من الرحلة سياحة.

- مخزوم محمد محمد : أعزب الميلاد زليطن **1946**م العنوان : راس عبيدة . بنغازى الغرض من الرحلة زيارة.

- محمد إبراهيم حسونة : أعزب تاريخ الميلاد أجدابيا **1955**م . المهنة طالب :

الغرض من الرحلة الزيارة.

- عطية خليفة كرفاخ : متزوج الميلاد : زليطن **1926**م المهنة مقـــاول العنوان : شارع تونس طرابلس الغرض من الرحلة علاج.

- ابرهيم الطاهر الشـــين: أعزب الميلاد **1951**م المهنة طالب : العنوان : شـــارع بالخير : طرابلس الغرض من الرحلة الدراسة.

- ميلاد أبو العيد محمد : متزوج . الميلاد : صرمان 1939م المهنة مدرّس العنوان : كشاف ليبيا . الغرض من الرحلة مهمة.

هذا وقد نجا مساعد الطيار الليبي المدعو المهدي عياد وهو احد أعضاء طاقم الطائرة وقد نشرت صحيفة الكفاح صورته و كانت زوجته تزوره في مستشفى بئر السبـــع بالأراضي العربـــية المحتلة وتاريخ الجريدة (الصحـــيفة) هو **22** محرم **1393** هـــ الموافق **1973/2/25**م كما نشرت صور الشهداء على صفحتها الأخيرة و كانت الصور لبعض الشهداء المذكورين أدناه:

1- الرضيع عبد العظيم مصطفى دمدوم.

2- السنوسي محمد نجم.

3- على يونس المكي.

4- هشام فرج سحيل.

5- نجم عبد العزيز الحصادي.

6- أبو بكر محمد جدولة.

7- حسن عبد الحفيظ الجهاني.

8- عمر عبد الرحمن الصادق.

9- محمد الصادق الو رفلي.

10- عيسى صالح سعيد.

11- نوري على جعفر.

12- يونس مصطفى الجهاني.

13- منصور على احمد الشقعابي.

14- سالم محمد الكوم.

15- عبد الواحد عبد الكافي مفتاح.

16- مبروكة محمد جويلي.

17- محمد الصالحين السعيطي.

18- محمد عبد الله الشكماك.

19- محمد فضيل الميّار.

20- عبد القادر طه الطويل.

21- فتحي جاب الله الكوم.

22- صالح مسعود بويصير.

23- اسماعيل محمد ضبوح.

24- فاطمة مبروك ابوقعيقيص . دكتورة.

25- رشيد محمد المالطي.

26- عبد الله محمد بوزيد

27- عوض مصطفى السعداوية.

28- أسد شاكر أفتيّح.

وقد نشرت جريدة الكفاح بياناً بشان تشييع جثمان شهداء الطائرة هذا نصه:

"بيان من محافظة بنغازى"

سيشيّع موكب شهداء الغدر الصهيوني في حادث الاعتداء على الطائرة الليبـــية في تمام الســـاعة التاســـعة من يوم الاثنين **23** محرم **1393** هـــ . الموافق **26**/فبراير **1973**م. من أمام مقر نادي الهلال الجديد الكائن بسبخة السلماني بعد إقامة صلاة الجنازة على أرواح الشهداء.

والمحافظة تهيب بجميع الإخوة المواطنين بالتعاون مع ســلطات الأمن والســـلطات المشرفة على تنظيم سير الموكب حتى تتم مراسم الدفن كما هو مقـــرر لها من تنظيم وهيبـــــة واجلال هذا وســــــتعطّل الأعمال بجميع الدوائر الحكومية والهيئات والمؤسسات وكذلك المحلات التجارية إلى حين الانتهاء من مراسم الدفن.

"انا لله وإنا إلية راجعون"

"برنامج الموكب الجنائزي لضحايا شهداء الطائرة"

"تشيع مدينة بنغازى عند الساعة التاسعة من صبـــاح يوم الاثنين موكب شـــهداء الغدر الصهيوني ضحايا حادث الطائرة ـــ طائرة الخطوط الجوية الليبية التي أسقطتها نيران العدو الصهيوني ويتحرك الموكب الجنائزى الحزين من امام مقـــر نادي الهلال الجديد الكائن بسبخة السلماني بعد اقامة صلاة الجنازة على ارواح الشهداء الطاهرة

هذا وسيكون برنامج الموكب الجنائزي على النحو التالي:

1- يتم نقل جثمان الشهداء بواسطة سيارات من القوات المسلحة من مطار بـنينة إلى مقر نادي الهلال الجديد الكائن بسبخة السلماني.

2- تقام صلاة الجنازة فى تمام الساعة التاسعة من صباح يوم الاثنين **23** محرم **1393**هـ الموافق **1973/2/26**م حيث يبدأ سير الجنازة من مقر نادى الهلال الجديد بالسلماني سيراً على الأقدام حتى مقر سيدي عبيد في موكب جنائزي تتقدمه السيارات المقلة للشهداء ومن خلفها حملة باقات الزهور من الكشاف ومن خلفهم أمين عام الاتحاد الإشتراكي العربي بالمحافظة ورجال الحكم المحلي والوفود المشاركة والمواطنون المشيعون.

3- يقوم محافظ بنغازي بتعزية أهل الشهداء بكلمة تابينية.

4- يقوم رجال الحرس البلدي وعمال البلدية المختصون بإنزال الجثمان من السيارات وتدريجهم وإتمام عملية الدفن.

5- يقوم الكشاف بوضع أكاليل الزهور باسم مجلس قيادة الثورة ومجلس الوزراء وأمانة الاتحاد الاشتراكي العربي . ومجلس المحافظة والمجلس البلدي ومؤسسة الخطوط الجوية الليبية.

6- تقوم اللجنة المشرفة على مراسم الدفن بإجراءات تنظيم وتسجيل الشهداء وترتيب وضعهم في المقبرة.

هذا وقد نشرت على نفس صحيفة (الكفاح) . قصيدة شعرية مؤثرة تنعى الشهداء

بعنوان " بحيرة الدماء " للدكتور حلمي مرزوق بكلية الآداب والتربية بنغازي .
هذا نصها:

في الفضاء الرحـــــــــيب — في صفحة الأفق ضياء يشع منها الضياء
أفعمتها يد من القـــــــدر العاتي — فســـالت على ربـــاها الدماء
فهـــي كالدمــع في عيــون الثكــالى — يرقـــأ الدمع غيرها والبــــكاء
قـــــــد دهتها وفى الزمان افتراء — طعنـــات مـــن الـــردى نجـــلاء
وخرير الدماء فيها كلحـــــــن — مثل لحن الحزين رجع ســـــواء
كلما خيم الســــــكون عليها — هاج أوتار نوحُها الجبـــــــناء
إيه (ســــــيناء) ، هل ضمئت — إلى الغدر وشاقـــت رمالك البــغضاء
أيـــن ياموطــــىء الكليـــــم — ألم تغسل ــ جهارًا ــ ادرانك الأرزاء
أيه (ســيناء) والقـــلوب بــــكاء — أين ســــــــيناء والدموع رثاء
ليس يبــكى الكريم من وقــذة الموت — ولكنـــه الهـــوى والوفـــــاء
(إيه ســيناء) ما أقــول وقــد شــاء — فضلت بـــــأرضك الأنبـــياء
وعليها ــ ولاعليك ســـــلام ــ — من قـــديم يصافح الشـــهداء
أيها الغرب ما احــــــتجاجك — والشـــرق جراح متروفة وإبـــاء
أيها الغرب ما تقـــــول لطفل — عضه اليتم والأســــى والشقـــاء
أيها الغرب ما تقـــول لشـــيخ — ركب الهم ضعفه والبـــــلاء
أيها الغرب ما تقـــول لقـــوم — أنــت إيمانهــم وأنـــت اللــواء
أنـــت (ليـــل طـــي) للعــين — وهذا دم قـــوم أكفهم أبـــرياء

قد زرعت التاريخ بالشـوك حقـداً وعلـى تاجـك الهـدى والإخـاء
فمشـــينا وما مشـــينا رضاء إنما الجهل بـــــالأمور الرضاء
أيها الشــــعب والأريب مجيب هاهـو الغـرب ظالمـاً والعـداء
ســوف لا نغســل الخطيئة بـالدمع ولكن قــــــد ألمنا النداء
سوف لا نغســل البشـاعة بالقـول ولكن يغســـــل الجزاء الجزاء
ســـوف لن تغفر الحضارة والناس ولن يغفروا لها الشــــرفاء
أقـــض (صهيون) ماأنت قـاضٍ إن جهد الجبـــان غدر هبـــاء
فغداً تلتقــــــى الجيوش فاشبـع نهم النفس من دم ما تشـــاء
وتملي (من دير ياســــين) ما شـئت فإنا قـد علمنا اللقـــاء
لم تعود نفســـك الخسيســـة إلا وثبـــة الذئب والربـــوع خلاء
دولة الزور ســـاعة ، وســـواها دولة الحق ما أتيح البقــــــاء
ماعـــزا الكـــريم إلا رجـــاء ورجـــاء الكـــريم إلا العـــزاء
كل حـــيّ وإن تطاول بـــالعمر ســـيطويه ما أقـــام الفناء
سنة الله في البـــنين يواســـي أبـــواهم وفى الأب يواســـي الأبـــناء
ما احـــتيال العبـــاد في ســـنة الله وفيما جرى بهن القــــضاء
رُبَّ ســـــاع إلى الحياة معنى وأناس غناؤهن البقـــــاء
أيهـــا الوالـــد الحزيـــن فليـــلا بـــعض هذا وبـــعض الأعبـــاء
لســـــت إن أطلب التجلد جلداً إنما القـــول ســـلوة وعزاء

هذا وقد نشرت الصحف الليبية التعازي والمواساة لأسر الشهداء ضحـــايا الجريمة الصهيونية النكراء . ومنها صحيفة الكفاح علاوة على القصائد الرثائية كالقصيدة السابقة.

التعازي

1- شركة الخليج العربي للاستكشاف تتقدم بأحر التعازي والمواساة لأسر الشهداء ضحايا الطائرة العربية الليبية تغمدهم الله العلي القدير برحمته واسكنهم فسيح جناته

(إنا لله وإنا إليه راجعون)

2- موظفو ومستخدموا وأطباء المستشـــفى المركزي للمؤسســـة الوطنية للتامين الاجتماعي يتقدمون بأحر تعازيهم إلى زميلهم محمد عبـــدالحفيظ الجهاني في وفاة شقيقه حسن عبد الحفيظ الجهاني الذي راح ومعه الشهداء ضحية الغدر الصهيوني على الطائرة الليبية . ويسألون الله أن يسكنهم فسيح جناته وان يلهم آلهم وذويهم الصبر والسلوان . **إنا لله وإنا إليه راجعون)**

"نعي"

3- تتقدم مديرة ومدرّسات مدرسة التقدم الابتدائية للبنات بأحر تعازيها للأخت الموجهة زينب بوقعيقيص في وفاة المغفور لها الشهيدة الدكتورة فاطمة بوقعيقيص ، كما تتقدم باخلص تعازيها إلى أسر الشهداء ضحايا حادث العدوان الصهيوني على الطائرة الليبية المدنية نسأل الله أن يلهم الجميع الصبر والســـلوان . عنهن : خديجة المطردي.

4 – الشركة العامة للمباني:

عمال ومستخدمو الشركة العامة للمباني يشاركون أسر ضحايا الغدر والعدوان مصابهم الجلل داعين الله أن يلهم ذويهم الصبر والسلوان.

(إنا لله وإنا إليه راجعون)

"الشركة العامة للمباني"

عمال ومستخدمو الشركة العامة للمباني يشاركون الأخ المهندس **أحمد أمين ذياب** مصابة الجلل في وفاة زوجته إحدى ضحايا الغدر والعدوان **في حادث الطائرة الأليم**

(إنا لله وإنا إليه راجعون)

"بسم الله الرحمن الرحيم"

5- تنعى مؤسسة الخطوط الجوية العربية الليبية شهداء حادث إسقاط الطائرة التابعة للمؤسسة ظهر يوم الأربعاء **18** محرم **1393**هـ ـ الموافق **21**/فبراير **1973**م من قبل العدو الصهيوني الذي أضاف بجريمته الشنعاء جريمة أخرى إلى سجله القاتم القائم على العدوان والإجرام الذي أرتكب ضد الإنسانية.

وان مؤسسة الخطوط العربية الليبية إذ تستمطر شآبيب الرحمة على أرواح الشهداء لترجو من الله تعالى أن يلهم آلهم وذويهم الصبر والسلوان وان يعجّل بشفاء المصابين الأحياء. قال تعالى "ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا بل أحياء عند ربهم يرزقون" صدق الله العظيم

6- بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره وبمزيد من الأسـى والحزن ينعى جميع العاملين بمديرية الصحة ببنغازي شهداء حادث الطائرة الليبية الذين هم ضحايا الغدر والخيانة من قبل العصابات الصهيونية.

ويرجون من الله العزيز القدير أن يلهم آلهم وذويهم الصبر والسلوان وان يدخلهم فسيح جناته.

(إنا لله وإنا إليه راجعون)

مدير الصحة / بنغازي

هذا وقد نشرت الصحيفة صوراً مختلفة منها:

1- صورة لجندي إسرائيلي يصوب مدفعه الرشاش من فوق سيارة مصفحة (مدرّعة) في اتجاه حطام الطائرة الليبية التي أسقطتها الطائرات الحربية الإسرائيلية.

2- كما نشرت صورة : كتب تحتها احد الناجين من حادث الطائرة يحمله الجنود الاسرائليون في طريقه إلى المستشفى.

3- صورة أخرى : كتب تحتها : الصناديق المحتوية على جثث ضحاي الطائرة أثناء نقلها إلى زوارق الصليب الأحمر لتحملها إلى الضفة الأخرى لقناة السويس.

4- وهناك صورة أخرى لمحمد محمود سرايا أحد المصريين الذين نجوا من الحادث وهو يرقد بمستشفى بئر السبع.

مظاهرة ضخمة بالقاهرة يشترك فيها الألاف من أبناء الشعب المصرى تنادى بالمعركة والثأر من الصهاينة

القاهرة : شيعت في مدينة القاهرة أمس جنازة سلوى حجازي المذيعة المعروفة والمخرج عواد مصطفى وهما من شهداء الطائرة الليبية التابعة لشركة الخطوط الجوية العربية الليبية التي أسقطتها طائرات العدو الصهيوني الأربعاء الماضي ، فوق أرض سيناء المحتلة . وقد تحولت الجنازة إلى مظاهرة كبيرة اشترك فيها الألوف من أبناء الشعب المصري وهم يرددون الهتافات ويطالبون بالمعركة والثار من العدو الإسرائيلي.

الاتحاد الدولي للنقل في لندن يستنكر جريمة إسقاط الطائرة الليبية

استنكر الاتحاد الدولي للنقل في لندن جريمة إسقاط الصهاينة لطائرة الركاب العربية الليبية ووصفها بأنها جريمة لم يسبق لها مثيل وتعد سابقة خطيرة في تاريخ الطيران المدني الدولي جاء ذلك في برقية تلقاها أمس السيد ثابت السفرى الأمين العام للاتحاد الدولي لعمال النقل من تشارلز بلايت الأمين العام للاتحاد الدولي للنقل.

وذكر بلايت في برقيته إن الاتحاد الدولي قدم احتجاجاً شديداً إلى الصهاينة على هذه الجريمة الوحشية.

ـــ نائب رئيس مجلس الأمة الاتحادي يشارك في تشييع جثمان شهداء الطائرة.

وصل الليلة الماضية إلى بنغازي عبد الله شكري نائب رئيس مجلس الأمة الاتحادي

وبعض أعضاء مجلس الأمة الاتحادي للاشتراك في تشـــييع جثمان شــــهداء الطائرة المدنية الليبية التي أسقطتها قوات العدو الصهيوني وكان في استقبـــالهم على أرض مطار بنينة الأخوة محافظ بنغازي وأمين سر مجلس الأمة الاتحادي ومندوب عن إدارة المراسم بوزارة الخارجية.

ــ وزير الخارجية الليبي يجتمع بسفراء الأقطار العربية وسفراء وممثلي الدول الأجنبية لدى ليبيا.

ــ اجتمع الأخ منصور رشيد الكيخيا وزير الخارجية في تمام الساعة الخامســـة من مساء أمس بسفراء الأقطار العربية ، والمندوب التونسي العام لدى ليبيا وحـــضر الاجتماع الذي عقد بمكتب عبد الفتاح النعاس وكيل وزارة الخارجية كما اجتمع الأخ الوزير أيضاً بسفراء كل من النيجر ونيجيريا وكان قد جرى صباح أمس بمقر وزارة الخارجية في طرابلس استدعاء سفراء وممثلي الدول الأجنبية لدى الجمهورية العربية الليبية حيث اجتمع السيد منصور رشيد الكيخيا على انفراد بسفراء كل من فرنسا وروسيا وأسبانيا وبريطانيا وإيطاليا وألمانيا بـــينما اجتمع وكيل الوزارة على انفراد بسفراء كل من الباكستان واليونان . وفنـــــزويلا والقائم بأعمال اليابان ، وممثل مكتب ألمانيا الشرقية.

اللجنة الاقتصادية الأفريقية تندد

بحادث إسقاط الطائرة الليبية

شجب مؤتمر وزاري اللجنة الاقتصادية الأفريقية التابعة للأمم المتحـــدة إسقـــاط الصهاينة لطائرة الركاب الليبية المدنية ، واقر المؤتمر بـــالاجتماع أول أمس قـــراراً

تقدمت به تشاد والجزائر وتونس وصف حادث إسقاط الطائرة بأنه جريمة واضحة ترتكب فوق الأرض الأفريقية منتهكة أبسط مبادىء القانون الدولي وناشد القرار الأسرة الدولية وضع حدٍّ للعدوان الصهيوني الغادر.

تأجيل مباريات كرة القدم

قرر الاتحاد الفرعي لكرة القدم ببنغازي تأجيل المباريتين اللتين كان من المقرر اجراؤهما مساء اليوم ومساء الغد الاثنين ببنغازي وذلك نظراً لاستعداد مدينة بنغازي لتشييع جثمان شهداء الطائرة الليبية التي أسقطتها مقاتلات العدو الصهيوني فوق سيناء.

وقد اوردت صحيفة الكفاح العدد **175** السنة الثالثة بتاريخ **22** محرم الحرام **1393**هـ ــ الموافق **1973/2/25**م تصريحات الأخ وزير الإعلام والثقافة بعنوان بارز " وزير الإعلام والثقافة يعقد اجتماعاً بممثلين عن الصحافة الأجنبية ووكالات الأنباء العالمية.

الأخ ابوزيد دوردة يكشف عن التناقضات الصارخة في تصريحات السلطات الصهيونية عن حادث الطائرة وقصة ضياع الصندوق الأسود كانت بقصد إضاعة الدليل المادّي على أن الجريمة كانت مدبرّة ، كما أن رفض السلطات الصهيونية لإجراء تحقيق دولي دليل آخر قاطع على خوفهم من نتيجة التحقيق.

الصهيونية لا تعترف بالقيم الإنسانية وتشكل خطراً ليس على العرب ولكن على البشرية جمعاء .. الخ

أبرز الأخ ابوزيد دوردة وزير الإعلام والثقافة للصحافة العالمية أمس التناقضات الواضحة ــ والصارخة التي جاءت في تصريحات وأقوال سلطات الاحتلال الإسرائيلي في فلسطين حول العدوان الغادر الذي أرتكبته ضد طائرة الركاب المدنية الليبية يوم الأربعاء الماضي . وابلغ الأخ ابوزيدة دوردة ممثلي الصحافة الأجنبية ومراسلي وكالات الأنباء العالمية في اجتماع عقده معهم في الساعة **12 ½** من بعد ظهر أمس بمقر وزارة الإعلام والثقافة أنه لا أحد يصدق مطلقا بأن طائرة مدنية تقل (**113**) راكباً ترفض الهبوط وهي محاصرة بأربع طائرات حربية مقاتلة وقال : أن سلطات الاحتلال نفسها اعترفت بأن الطائرة أنزلت عجلاتها استعداداً للهبوط وما ضربها وتفجيرها في الجو إلا عمل إجرامي مبيت ومقصود فعلاً أما قولهم بأن الطائرة كانت تراوغ بعد أن أنزلت عجلاتها فهو محاولة مكشوفة لتبرير ضرب الطائرة وهي في حالة استعداد للهبوط . وقال وزير الإعلام والثقافة : أن قائد الطائرة يعتبر من الطيارين المهرة الممتازين وله خبرة **12** ألف ساعة طيران وهو مدرّب وبالتالي فإنه من المستحيل وهو محاصر بأربع طائرات مقاتلة أن يناور أو يراوغ ويعرض أرواح ركابه للخطر والذي حدث هو أن الطائرات المعادية قد ضربت وفجرّت الطائرة الليبية دون أن تمنحه فرصة للهبوط.

ثم أورد الأخ دوردة مثلا آخر على التناقضات التي وقع فيها المسئولون الصهاينة : أن احد الطيارين الذين هاجموا الطائرة الليبية وكذلك الرسميين فى حكومة الاحتلال الإسرائيلي قد استعملوا الإشارات اليدوية وإشارات بأجنحة طائراهم المقاتلة يعني أنهم لجأوا إلى عدم استعمال أجهزة الاتصال اللاسلكية حتى لا تسجل حقيقة

العملية الإجرامية .. ثم ضرب وزير الإعلام والثقافة مثلا آخر ، فقال : إن ما أعلنوه في البداية عن ضياع الصندوق الأسود الذي يحتوى على اتصالات قائد الطائرة كان بقصد إضاعة الدليل المادّي الذي يدين الجريمة والذي يؤكد أن هذا العمل كان مخططا ومبيتاً إلا أنهم أعلنوا أخيرا بأنهم عثروا عليه لدى أحد مسئوليهم بعد أن كشفت الصحافة العالمية عن رؤيتها للصندوق الأسود بجوار حطام الطائرة .

وأعرب الأخ أبوزيد دوردة عن شكه في أي تسجيل يذاع الآن وقال : أن سلطات الاحتلال قد تجرى على ذلك التسجيل بعض التحريف وتذيعه بالشكل الذي يظهرهم على غير حقيقتهم وغدرهم . وقال الأخ ابوزيد : أن هناك تناقضاً آخر من تناقضات سلطات الاحتلال الصهيوني في فلسطين وهو أنهم أعلنوا في البداية ان الطائرة الليبية قد أسقطت بواسطة المدافع المضادة للطائرات .. ثم أعلنوا بعد ذلك ان الطائرة الليبية قد أسقطت بواسطة الطائرات الحربية المقاتلة الخ .

وقد نشر في أعلى الصحيفة عنوان هذا نصه :-

"يوم العار للسلطات الصهيونية " الصحف العالمية جميعها تدين بشدة العدوان الصهيوني الغادر على طائرة الركاب الليبية المدنية ".

وقد نشر عنوان في أسفل الصفحة الأولى للجريدة المذكورة " العالم جميعه يستنكر الاعتداء الإجرامي على الطائرة الليبية ".

"الصحف العالمية تصف الحادث بأنه عمل وحشي وقرصنة دولية

وفي طرابلس : ما يزال العالم يعبر عن استنكاره وسخطه الشديدين للاعتداء الإجرامي الذي تعرضت له طائرة الركاب العربية الليبية من قبل الطائرات الحربية

الصهيونية . والذي أدى إلى استشهاد " 106 " من ركابها . ففي جاكرتا أدان آدم مالك وزير خارجية اندونيسيا بشدة أمس العدوان الذي تعرضت له الطائرة البوينج الليبية فوق صحراء سيناء وقال : ان تصرف السلطات الصهيونية يتنافى مع المبادئ والتقاليد الدولية . وأضاف مالك قائلا : أنه مهما كانت الأسباب التي قدمتها السلطات الصهيونية إلا ان هذا العمل الذي ارتكب عملاً ليس له ما يبرره.

كما أعرب عدد من الزعماء المسلمين وأعضاء مجلس النواب الاندونيسي عن إدانتهم لهذا التصرف اللانساني . وفي أكرا اتخذت الدورة الوزارية الثانية للجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لإفريقيا التي اختتمت إعمالها مساء أول أمس قراراً يدين الهجوم الذي شنته الصهيونية على طائرة الخطوط الجوية الليبية وقد أدان القرار بشدة هذه الجريمة النكراء التي تمثل انتهاكاً لأبسط الحقوق كما وجه نداءً إلى المجتمع الدولي لوضع حدّ لترعة الصهاينة العدوانية . وقد نشرت صورتان في آخر صفحة كتب تحتها : " جندي إسرائيلي يتطلع إلى حطام الطائرة . وتحت الصورة الثانية كتبت العبارات التالية : ثلاثة نعوش لثلاثة من ضحايا الطائرة تنقلها سيارة إسعاف مصرية بعد عبورها القنال يوم الجمعة الماضية والنعش الأعلى يحتوي على جثمان مذيعة التلفزيون المصري سلوى حجازي وهي أم لأربعة أطفال . وعلى صحيفة الفجر الجديد العدد 149 الصفحة الرابعة الصادرة يوم الأحد 22 محرم 1393 هـ الموافق 25/ 2/ 1973 م نشرت التفاصيل الكاملة عن ضحايا طائرة الركاب المدنية التابعة لمؤسسة الخطوط الجوية العربية الليبية كما نشرت بعض التعازي ومنها

بسم الله الرحمن الرحيم

"ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتاً بل أحياء عند ربهم يرزقون "

صدق الله العظيم

كان من بين من قدر لهم ان ينالوا شرف الشهادة في حادث الطائرة الأليم التي تلظت بسعير النيران على يد العدو الصهيوني والعدوان الإســرائيلي ثلاثة رجال من خيرة رجال الإدارة العامة للآثار ، علماً وأدباً وأخلاقــاً هم : الإخوة : عوض مصطفى السعداوية ، مدير عام الآثار الذي أعطى كل حياته من اجل إبــراز ماضينا التليد ، والكشف عن أصالة حضارتنا وإبطالنا الأفذاذ والذي حــاول الاســتعمار طمس مآثرهم إلى الأبد فقد تخرج الأخ عوض رحمه الله من كلية الآداب والتربية قســم التاريخ وحصل على التعليم العالي من جامعة ليفر بول وواصل مع زملائه مســيرة العمل الثوري في كل مجال شــق طريقــه فيه فرأينا فيه مثال العالم الأثري الماهر ، والإداري المحنك يتحلى بكل خصلة تجعله موضع احترام وتقدير الجميع .

– وكذلك كان الأخ عيسى سالم الأسود مدير إدارة البحوث الأثرية ، بــإطلاعه الواسع ، وعلمه الغزير وأخلاقه العالية مثالاً يحتذى ومرجعاً أميناً موثوقــاً في كل ما غمض أمره علينا فقد وسع بتعليم اللغات القديمة وعلى الأخص اللاتينية والإغريقية منها وأتقــن اللغتين الإيطالية والإنجليزية ولم يترك فرعاً من فروع العلم والمعرفة إلا خاض فيه شوطاً طويلاً وقد شاء القدر إلا ان يموت شهيد الواجب المقدس ، تاركاً بعده فراغاً لن يُسد وعملاً نصوحاً لن يمحى .

– وان حزننا الشديد على فقيدنا الثالث : الأخ محمد فضيل الميار ، مساعد مراقب

آثار شحات أمر يعجز بياننا عن التعبير عنه ، فقـــد لمســـنا فيه الصدق والإخلاص والمثابرة على العمل الجاد المثمر.

ان حبنا لهؤلاء الزملاء وحزننا عليهم سيظلان ملازمين لنا طوال حياتنا ، وســـتظل أرواحـــهم الطاهرة خالدة خلود الآثار العظيمة التي عاشـــوا ثم ماتوا من اجلها ، وسيذكرهم التاريخ هم وإخوهم الشهداء على أهم ضحـــايا العدوان الإســـرائيلي الأثيم الإجرامي . وإننا في الوقت الذي نبـــتهل فيه إلى الله بـــان يلهم ذويهم جميل الصبر والسلوان نستمطر شآبيب الرحمة على أرواحـــهم الطاهرة ولا نملك إلا أن نقول " **إنا لله وإنا إليه راجعون**".

مستخدمو الآثار للجمهورية العربية الليبية

ونشرت صحيفة الفجر الجديد تحت عنوان :

"الجماهيرية تشيع الشهداء"

"اتحاد الطيارين الدولي "

وأعلن اولافور سبـــيرج رئيس الاتحاد الدولي للطيران - للطيارين إن هيئة رئاســـة الاتحاد الدولي للطيارين وهي مجتمعة الآن بشكل طارئ في هلنسكي لمناقشة العمل العدواني الخطير الذي أقدمت عليه سلطات العدو الصهيوني بإسقاط طائرة الركاب العربية الليبية وتقرير موقف الاتحاد إزاءه جاء ذلك في برقية تلقاها أمس السيد ثابت السفري الأمين العام للاتحاد العربي لعمال النقل من السيد فور سبـــيرج واســـتنكر الاتحاد الدولي للطيارين في برقيته الجريمة الصهيونية البشعة قـــائلا : " أنها تشـــكل عدوانًا خطيراً على الطيران المدني الدولي ".

لا مبرر للعنف حتى في منطقة نزاع

وذكر المدير العام للاتحاد الدولي للنقل الجوي في منتريال أمس ان الاتحاد تلقى تعليقاً بالغاً للجريمة النكراء التي ارتكبتها السلطات الصهيونية على طائرة الركاب العربية الليبية وأكد همرشولد السكرتير العام للأمم المتحدة انه ليس هناك ما يبرر هذا العدوان سواء في القانون الدولي أو في معاهدة شيكاغو استخدام مثل هذا العنف مع طائرة مدنية حتى في منطقة نزاع.

وفي القاهرة

تأجل الاجتماع الذي كان من المقرر ان يعقد أمس بين الدكتور محمد الزيات وزير الخارجية وانزو ايكانجاكي أمين عام منظمة الوحدة الأفريقية إلى اليوم بسبب اجتماع مجلس الوزراء صباح أمس لبحث العدوان الصهيوني على الطائرة الليبية.

التسجيل والاتصالات

وعقدت لجنة الشئون الخارجية والشئون العربية لمجلس الشعب في جمهورية مصر العربية أجماعاً مشتركاً قبل ظهر أمس لمناقشة العدوان الغاشم على طائرة الركاب المدنية العربية الليبية وإعداد تقرير لعرضه على مجلس الشعب في جلسة المساء.

حضر الاجتماع ممثلون عن المراقبة الجوية للطيران المدني وفي بداية الاجتماع استمع الأعضاء إلى شرح وافٍ من مسئول الطيران المدني لظروف الحادث ونص التسجيل للاتصالات بين الطائرة والمراقبة الجوية لدى دخولها المجال الجوي المصري.

(تدبير متعمد)

وقد دارت مناقشة بين الأعضاء استمرت ساعتين اجمع خلالها الأعضاء على ان

جريمة الصهاينة ضد الطائرة المدنية الليبية كانت بتدبير متعمد من جانب السلطات الصهيونية على مختلف مستوياتها وإنها واحدة من مذابحها التي بدأت بدير ياسين وكفر قاسم عام 1948م وان هذه الجريمة تمثل جزءاً من سياستها العدوانية وأوصى المجلس بالدعوة إلى عقد مؤتمر برلماني عربي فى مدينة بنغازي لبحث هذه الجريمة النكراء وبحث مشروع قومية المعركة كما دعا وزير الخارجية المصري للمطالبة بعقد جلسة عاجلة لمجلس الأمن الدولي لبحث الموضوع كذلك أعداد كتيب يشمل صور الضحايا وتفاصيل الحادث وتوزيعه على برلمانات العالم مع متابعة المجلس لهذه العملية من الناحية العربية والدولية..

لجنة دولية للتحقيق

وصرح المهندس عبد الرحمن بصيلة نائب مجلس منظمة الطيران المدني العربي أمس ان المنظمة قد طلبت رسمياً من منظمة الطيران المدني ضرورة بحث موضوع إسقاط الطائرة الليبية يوم الأربعاء وإدراج هذا الموضوع ضمن جدول أعمال مجلس المنظمة الذي يجتمع فى نيويورك يوم الثلاثاء القادم وقال المهندس بصيلة: إنّ المنظمة العربية طلبت تشكيل لجنة دولية للتحقيق فى هذه الجريمة البشعة وإدانة الصهاينة وتوقيع العقوبة عليهم.

جماهير العرب في القاهرة

تطالب بالمعركة والثأر وفى القاهرة شُيعت أمس جنازة سلوى حجازي المذيعة.. المعروفة والمخرج عواد مصطفى وهما من شهداء الطائرة التابعة لشركة الخطوط الجوية العربية الليبية التي أسقطتها طائرات العدو يوم الأربعاء الماضي فوق أرض

سيناء المحتلة وقد تحوّلت الجنازة إلى مظاهرة كبيرة اشـــترك فيها آلاف من أبـــناء الشعب المصري وهم يرددون الهتافات ويطالبون بالمعركة والثأر.

كفاح العمال العرب

وتلقى الاتحاد العام لنقابات العمال في الجمهورية العربية الليبية نبأ إسقـــاط الطائرة الليبية فوق سيناء يوم الأربعاء الماضي. وقـــد وردت برقـــيات بهذا الخصوص من الاتحاد الدولي لنقابات العمال في كل من جمهورية مصر العربية والأردن ولبـــنان وفلسطين ومن الاتحاد العربي لعمال التجارة والاتحاد الدولي للعمل ببروكســيل ومن جميع النقابات العمالية على مستوى الجمهورية العربية الليبية وقد أكدت هذه البرقيات أن العمال العرب سيواصلون الكفاح ضد الاستعمار العالمي والصهيونية الإجرامية أينما كانت حتى تحرير كل الارضى العربية وإزالة السرطان الاســرائيلى من فلسطين العربية.. ومن القاهرة بعثت أمانة الفلاحين بـــاللجنة المركزية للاتحاد الاشتراكي العربي برقيات إلى المنظمات والاتحادات السياســية والتعاونية في 65 خمسة وستون دولة من دول العا لم أوضحت فيها أبعاد العدوان الاســرائيلى على الدول العربـــية وآخر صورة من العدوان الاســرائيلى على الطائرة المدنية الليبـــية وطالبـــت أمانة الفلاحـــين المنظمات العالمية بـــإدانة الجريمة وفضح هذا الاعتداء الوحشـــــي للرأي العام العالمي وقـــــالت: أن هذا الاعتداء يؤكد مثل غيره من الاعتداءات البربرية الوحشية السابقة على المدنيين حقيقية نوايا إســرائيل العدوانية والتوسعية كما ذكر الاتحاد العربي لعمال البترول والكيماويات والتعدين أن الجريمة

البشعة التي ارتكبتها الصهيونية بإسقاط الطائرة الليبية المدنية جديرة بأن تهز القلوب بالمزيد من الكراهية للعدو الصهيوني والمزيد على الأصرار بالانتقام يوم تأتى ساعة الحساب.. وقال الاتحاد في بيانه الذي أصدره السيد على سيد الأمين العام أنه اذا كانت الصهيونية تظن أنه من الممكن أن تضرب وتهرب فإن هذا الظن لن يصدف أبداً وسوف تدفع إسرائيل ثمن جرائمها غالياً..

عزاء جامع الأزهر الشريف

وبعث الدكتور بدوى عبدا للطيف رئيس جامعة الأزهر ببرقية العزاء التالية في ضحايا الطائرة الليبية المدنية.. إلى كل من الرئيس أنور السادات والرئيس القذافى هذا نصها:

(من رحاب جامعة الأزهر أقْدم جامعة إسلامية في العالم يتشرف رئيس الجامعة ونوابه وعمداء كليات- الجامعة ومعاهدها والأمين العام وأعضاء هئية التدريس والطلبة والطالبات وكل العاملين بالجامعة بتقديم واجب العزاء في شهداء طائرة الركاب المدنية الليبية ويستكرون بشدة هذه الجريمة البربرية).

إدانة عالمية

وقد أشار بيان أصدرته وزارة الخارجية البريطانية وإذاعة راديو لندن اليوم التالي لحادث الطائرة الليبية المدنية إلى أنها مأساة مريعة وقال: أن بريطانيا أصيبت بصدمة كبيرة بفقدان أرواح بريئة وقال البيان : أنه ينبغي أجراء تحقيق دقيق ونزيه بشأن الظروف التي لم تتضح بعد لحادث سقوط الطائرة البوينج في سماء سيناء وذكر المتحدث [illegible] بان الحكو[illegible] تتقدم بعد بأية مقترحات بشان طابع

التحقيق إلا انه ألمح إلى ان التحقيق إذا ما جرى على الصعيد الدولي فإنه سيكون أكثر أهمية.

شومان يستنكر

وقد كان للاعتداء الصهيوني الوحشي على طائرة الركاب العربية الليبية ردود فعل واسعة فى باريس على المستويين الرسمي والشعبي. كما نقلت وكالات الإنباء حادث إسقاط الطائرة حيث استدعى موريس شومان وزير الخارجية القائم بإعمال سفارة العدو الصهيوني بباريس وابلغه استنكار الحكومة والشعب الفرنسي للاعتداء الصهيوني، وعلى الصعيد الشعبي استنكر الشعب الفرنسي هذا العدوان المبيّت وعبرّ عن تعاطفه وتعازيه عن طريق المكالمات الهاتفية والرسائل إلى مقر سفارة الجمهورية العربية الليبية، إما وسائل الأعلام فقد أجمعت على إدانة الصهاينة.

وفى مدريد أدلى وزير الأعلام والسياحة الاسبانى ببيان جاء فيه أن مجلس الوزراء الأسباني يستنكر العدوان الصهيوني على الطائرة المدنية الليبية وأن المجلس فوّض وزير الخارجية في الإعراب لحكومة الجمهورية العربية الليبية أسف أسبانيا العميق لوقوع هذا الحادث الأليم الأمر الذي يعجّل بضرورة الوصول إلى حل عادل للصراع العربي الصهيوني.

عزاء الرئيس مكاريوس

بعث أمس الرئيس القبرصي الأسقف مكاريوس ببرقيتين إلى الرئيس أنور السادات والرئيس معمر القذافي أعرب فيهما عن أسفه العميق لوفاة ركاب الطائرة الليبية التي

أُسقطت فوق سيناء وندّد الرئيس مكاريوس فى برقيتيه اللتين نقلتهما وكالة الأنباء تسيتكا بالعمل اللانساني الذى ارتكبته الطائرات العسكرية الصهيونية بإسقاطها طائرة ركاب ليبية مدنية.

استنكار من لندن

استنكر الاتحاد الدولي للنقل فى لندن جريمة إسقاط إسرائيل طائرة الركاب الليبية التى وصفوها بأنها جريمة لم يسبق لها مثيل، وتعد سابقة خطيرة فى تاريخ الطيران المدني الدولي. جاء ذلك فى برقية تلقاها أمس السيد ثابت السفري الأمين العام للاتحاد الدولي للنقل، وذكر بلايت فى برقيته أن الاتحاد الدولي قدم احتجاجاً شديد اللهجة إلى الصهاينة على هذه الجريمة الوحشية.

الصحافة العالمية

ونددت الجزائر فى صحفها اليومية بالجريمة الصهيونية وقالت صحيفة "المجاهد" اليومية ان الضرورة تقضي لمواجهة العدوان الصهيوني من قبل الأمة العربية جمعاء . هذا وقد كتب مراسل صحيفة التايمز اللندية أمس يقول : لقد استمعت بدهشة وفزع نبأ إسقاط السلاح الجوي الصهيوني لطائرة ركاب ليبية ولا شك أن هذا التصرف لا يتسم بأي أحساس بالمسئولية وانى أرى أنه يجب أن يفهم هذا التصرف على أنه نابع من إسراف فى عدم المبالاة بحياة البشر والالتزامات الدولية. وأضاف قائلاً : فى رسالته التى نشرتها وكالة الأنباء أن هذه الأقوال (الألفاظ) ليست من عندي وإنما نقلتها حرفيا من البيان الرسمي الذي أصدرته السلطات الصهيونية عندما أسقطت المدفعية البلغارية طائرة تابعة لشركة العال الصهيونية بعد أن انتهكت المجال

الجوي البلغاري فى يوم 27 من شهر يوليو 1955 م.

يوم عار على الصهيونية

كما أشارت صحيفة ذي سن اللندية إلى هذه الجريمة البشعة وقــالت ان ذلك كان بمثابة يوم عار بالنسبة للسلطات الصهيونية.

وفى موسكو علقت (صحيفة برافدا) على كارثة إسقاط طائرة الركاب العربية الليبية المدنية واقمت السلطات الصهيونية بأنها ارتكبت عملا استفزازيّا وقحاً.

وأضافت ان غارة القرصنة على الطائرة البوينج العربية الليبية تفضح الطبيعة الحقيقية للسياسة التى تتبعها "تل أبــيب" ضد المدنيين كأســلوب لتهديد العرب وأضافت مؤكدة أن هذا الحادث الاســتفزازي الإجرامي الجديد من جانب إســرائيل الذى يتنافى مع أبسط قواعد القانون الدولي والمبادىء الإنسانية يثبــت كذلك قــصور الزعماء الصهاينة فى المجال الأخلاقي.

التصدّي للنازية

ودعت الصحف التونسية الصادرة أمس الدول الكبرى وأوروبا إلى الوقوف فى وجه (تصاعد النازية) الصهيونية وقالت صحيفة لابريس : ان العدل ومصالح الســلام يجب أن تلزم الرأي العام العالمي كله والدول الأوروبــية والدول الكبرى خاصة أن تتصدى بكافة الوســائل لصد عدوان النازية الصهيونية، وأضافت ان استشــهاد الضحايا الأبرياء من العرب والأوروبــيين فى سماء ســيناء يجب ألا يذهب هدراً ، وقالت ان الرأي العام العالمي الذى أعمته الدعاية الصهيونية حتى الآن قد أفاق بعنف بالغ على صدمة قاسية لهذا الإجرام الرهيب.

وأشارت صحيفة (الصباح) المستقلة إلى أن الرأي العام العالمي الذى خدعته الدعاية الصهيونية حتى اليوم قد أدرك الآن وجه الصهيونية الحقيقي وقالت الصحيفة و لم يوجد بلد متمدين تجرأ قبل الآن على مهاجمة طائرة مدنية إلا النظام النازي الذى اسقط عام 1943 طائرة مدنية بريطانية فوق خليج عسقونيا.

وعلقت الصحف البريطانية على الحادث فقالت الجارديان: انه ثاني دليل فى 24 ساعة على الروح العدوانية الإسرائيلية ، فى الشرق الأوسط ، وان حادث الطائرة يؤكد ان الأخلاق تتوارى وأن إعراب جولدا مائير عن أسفها الرسمي إنما يتسم بالنفاق. أما صحيفة يوربا اليوغسلافية فقد ندّدت بالجريمة البشعة وقالت: ان العالم كله قد قابل هذه الجريمة باستنار وسخط بالغيْن . وذكرت الصحيفة فى تعليق لها على إسقاط طائرة الركاب العربية الليبية وعلى العدوان الأخير على شمال لبنان ثم إسقاط الطائرة العربية الليبية شيء يكشف مرة أخرى عن الوجه الحقيقي للمؤسسة العسكرية الصهيونية.

قرصنة دنيئة

وفى فيتنام الشمالية نددت إذاعة هانوي بإسقاط طائرات العدو الصهيوني لطائرة الركاب الليبية فوق صحراء سيناء المحتلة ووصفت هذا العمل الإجرامي بأنه قرصنة دولية وقالت الإذاعة: بأن هذه القرصنة الدولية الدنيئة إنما تشكل انتهاكاً خطيراً ليس فقط للمباديء الأساسية للقانون الدولي التقدمي فى العالم أجمع، وأضافت بأن السلطات الصهيونية يجب ان تتحمل المسئولية الكاملة لهذا العمل الإجرامي الذى هزّ ضمير العالم أجمع.

المطالبة بمؤتمر قمة

ووصفت صحيفة المحرّر حادث ضرب الطائرة الليبية بأنه أبشع حادث شهده العالم حتى اليوم وقالت: إن استنكار الاعتداءات الصهيونية المتكررة على الدول العربية لا يجدي لمواجهة الكيان الصهيوني التوسعية وأكدت الصحيفة ضرورة عقد مؤتمر قمة عربي عاجل الآن تضع فيه الدول العربية حقائق الموقف أمامها لتتخذ موقفاً حازماً محدداً من هذا العدوان الإجرامي.. هذا وقد نشرت صحـــيفة الفجر الجديد العدد 149 تاريخ الأحد 22 / محرم 1393 هـــ - الموافق 25 / 2 / 1973 لشهداء التالية أسماؤهم : رحمهم الله تعالى:

1- محمد عبد الله الشكمال
2- إسماعيل محمد ضبوح
3- أسد شاكر الترهوني (نجا)
4- فتحي شعبان الهمشري
5- رشيد محمد المالطي
6- جسن عبد الحفيظ الجهاني
7- سالم محمد الكوم
8- محمد الصادق الورفلي
9- فاطمة المبروك أبو قعيقيص
10- نوري علي جعفر (زوجها)
11- فرج عبد السلام الشعافي
12- عطية خليفة كرباج
13- فوزية فرج عبد السلام
14- المهدي يونس
15- السنوسي رعبوب
16- محمد الصالحين السعيطي
17- السنوسي محمد نجم
18- منصور علي الشقعابي
19- رجب عكاشة
20- الحاج ميلاد بالعيد محمد. أسمر اللون
21- عمر عبد الرحمن الجقّي
22- عيسى صالح سعيد

23- صورة لرجل لم يذكر عليها اسمه

24- أبوبكر محمد جدولة

25- صالح مسعود بو يصير

26- عبد القادر طه الطويل

27- مبروكة جويلي

28- سعاد الهنقاري

29- علي إبراهيم حسونة

30- الرضيع عبد العظيم مصطفى دمدوم

31- نجمة عبد العزيز الحصادي

32- علي فرج عبد السلام

33- حسونة إبراهيم حسونة

34- عبد الواحد عبد الكافي مفتاح

35- هشام فرج سحيل

36- أمال بن عامر البكوش

37- محمد سعد أبوزيد (طفل)

38- علي يونس المكي

39- فتحي جاب الله الكوم

40- محمد إبراهيم حسونة

41- الصادق الصويعي

42- يونس مصطفى الكوم

43- إبراهيم الطاهر

44- عبد الله محمد أبو زيد

45- عبد الحفيظ رحيم

46- عوض مصطفى السعداوية

47- عيسى سالم الأسود

48- وقد توفيت ماجدة حبيب - مصرية

49- محمد فضيل الميّار

50- وكذلك عواد مصطفى - مصري

مفارقات غريبة

"الجد والأم والحفيد في نفس الطائرة المنكوبة" كان من ضمن ركاب الطائرة المواطن عبد الله محمد أبو زيد رجل أعمال وعضو المجلس البلدي ببلدية بنغازي سافر للعلاج من مرض السكر ولزيارة زوجته التي توجد بمصر تحت العلاج وكان يصحب معه

زوجة ابنه فتحية عبد العزيز الجميل فى زيارة لأهلها بمصر وهي حامل فى الشهر السابع ومعها أبنها محمد سعد أبو زيد وكان من المفروض ان يسافر ابن عبد الله أبو زيد (سعد) مع زوجته وابنه ووالده ولكن أحد أصدقاء سعد أصر على ان يسافر معه عن طريق البر بالسيارة قال له : زوجتك وابنك معهما والدك يهتم بهما لذا أصر أن تسافر معي عن طريق البر حيث انني مسافر لوحدي. وأمام إلحاح هذا الصديق وإصراره تخلف سعد عن السفر بالطائرة فسافر الجد والأم والحفيد وتخلّف الأب عن ركوب الطائرة.

"فى شهر العسل"

كان ضمن ركاب الطائرة الدكتور الصيدلي نوري علي جعفر والدكتورة فاطمة المبروك أبو قعيقيص كانا فى طريقهما إلى القاهرة لقضاء بضعة أيام من شهر العسل هناك ولكن كتب الله لهما الشهادة فى الطائرة.

"سامحوني"

يروي الأصدقاء للصحفي عبد القادر طه الطويل أنه جاءهم فى المقهى التجاري ببنغازي وسلم عليهم قائلاً : "أنا مسافر إلى القاهرة سامحوني" استغرب الأصدقاء هذا الكلام وتساءلوا – ولِمَ كلمة سامحوني وهل ستبقى هناك إلى الأبد ؟!.

فأجاب عبدالقادر الطويل ربما سأبقى هناك إلى الأبد ؟! حجز عبدالقادر كان على الطائرة المسافرة يوم الخميس لكن تمكن من الحصول على مقعد بالطائرة والمسافرة الأربعاء ولم يؤجل سفره إلى اليوم التالي ـــ وكتب الله له الشهادة ـــ رحمة الله ـــ .

"ســـافر فجـــأة"

والأستاذ صالح مسعود بويصير كان قد قرر السفر يوم الثلاثاء رأســـاً إلى بــيروت لحضور ندوة عن القضية الفلسطينية وفي آخر لحظة أجل سفره وحـــجز بـــطائرة الأربعاء المنكوبة في 1973/2/21م والتي أسقطتها يد الغدر الصهيوني فوق سيناء المحتلة ، ومن المعروف أن الأستاذ صالح مسعود بويصير من كبـــار الرجال المناضلين بالقلم والجهاد وله كتاب عن فلسطين السليبة بعنوان : (جهاد شـــعب فلســـطين خلال ½ قرن) وقد كان هذا الكتاب من أعظم المراجع لجهاد شعب فلســـطين في فلسطين رحم الله الأستاذ صالح مسعود بويصير وأسكنه فسيح الجنان:

"ميلاد بالعيد ـــ ورجب سليمان عكاشة"

استشهدا وهما في طريقهما لأداء رسالة إنسانية:

ميلاد أبو العيد محمد ـــ 34 سنة متزوج وأب لأربـــعة أطفال ـــ مدير مدرســـة صرمان المركزية تدّرج في نشاطه الكشفي من كشاف إلى قائد فرقة كشـــفية ، إلى مفوض حلقة ـــ إلى كشاف متقدم إلى أمين مفوضية ثم مفوضاً عاماً لمحافظة الزاوية ـــ مثّل بلاده في ملتقيات الشباب في كل من تونس والجمهورية العربية الســـورية وجمهورية مصر العربية ولبنان والسعودية والسودان .

ـــ طلبت الجمهورية اليمنية الاستعانة به وبزميله الشهيد رجب سليمان عكاشـــة بصفتهما خبيرين في الحركة الكشفية للاســـتعانة بها في الأعداد للمؤتمر الكشـــفي

العربي المقرر عقده هناك في وقت لاحق ، ولكن عصابات الإرهاب الصهيوني قتلت في نفسيهما شعلة الحماس المتقدة فحـظيا بالشـهادة في طائرة الركاب المدينة ـ رحمهما الله تعالى.

ـ الصادق الصويعي أبو القاسم 19 سنة يعمل بالشركة الوطنية للملاحـة يعول أسرة مكونة من أربعة أشخاص بعد وفاة والده عام 1964 م . يستعد للاحـتفال بزفافه بعد عودته من رحلته إلى القاهرة ولكنها كانت رحلة اللاعودة.

وتقول والدته الثكلى من وسط مشاعر الحزن العميقة وقد أنضم أبـني إلى قـوافل شهداء الأمة العربية فإن أملي الوحيد أن ألقى نظرة أخيرة على جثمان ابني الشهيد.

كما بعث الدكتور كمال أبو المجد وزير الدولة للشبـاب بجمهورية مصر العربـية ببرقية تعزية إلى قيادة الكشاف في الجمهورية العربية الليبية.

ـ هذا وقد نجى المهدي عياد مساعد طيار ـ ليبي ونشرت صحيفة الجهاد صورته هناك.

كذلك نجى بعض الركاب من الأخوة المصريين الذين كانوا على متن الطائرة بـعد أصابتهم بجروح خطيرة.

والخلاصة : هذه جريمة شنيعة ليست هي الأولى وليسـت الأخيرة التي ترتكبـها الصهيونية ضد العرب سواء في فلسطين أو خارجها والتي تتصرف تصرف الوحوش في الغابـة وذلك على ضوء بـروتوكولات الصهيونية الإجرامية فهل عمل العرب والمسـلمون ـ من أجل يوم الثار يوماً يزال فيه العار وتصفية معسـكر الأجرام الصهيوني من فلسطين أرض المقدسات وقبلة المسلمين الأولى ـ والمسجد الاقصي الذي بارك الله حوله .

"الإعلام العربي مقصر"

إن الجرائم التي ارتكبتها إسرائيل في حق العرب منذ عام 1948 وحتى يومنا هذا هي لوحة مرعبة يجب أن يدخلها العرب في وسائل الاعلام الخارجي للأمة العربية والإسلامية ــ مثل : المذابح الفظيعة التي ارتكبتها إسرائيل في دير ياسين ــ وصبرا وشاتيلا ــ ومدرسة بحر البقر ــ ومذبحة قانا ــ ومذبحة الحرم الإبراهيمي شهر رمضان ــ وحرق المسجد الأقصى ــ والهجمة الإجرامية على فلسطين خلال سنة 2002 ــ التي لازالت مستمرة ــ أمام العالم ــ وحصار بطل المقاومة الفلسطينية ورمز نضالها ــ ياسر عرفات ــ رحمه الله - واقتحام المناطق التي بسطت السيادة عليها من قبل السلطة الفلسطينية ــ ومذبحة جنين ، وغيرها ، سلسلة من الإرهاب الدولي المنظم والمتعمّد والمؤيد من قبل أمريكا التي سموها راعية بادرة السلام .. سلام السّراب ــ السراب الإسرائيلي .. وما جريمة الطائرة الليبية إلا دليلاً على بربرية الدولة الإرهابية الصهيونية .. والتي راح ضحيتها مواطنون ليبيون وعرب أبرياء يحملون هداياهم لذويهم ــ في القاهرة ــ ولكن داهمتها الطائرات الصهيونية الإجرامية على أرض سيناء ــ طائرة مدنية تحمل علم الطائرات المدنية .. ليست مدججة بالسلاح .. وليست فانتوم ــ بل هي طائرة مدنية تحمل الأطفال والشيوخ والنساء ــ يحلمون بالنزول سالمين في مطار القاهرة الدولي .. وإسرائيل منذ قيامها كان أساس بنائها ــ الدم ــ وجماجم العرب المجاهدين لم ينته حقدها على العرب . بعد أن احتلت تحت الحماية البريطانية أغلب الأراضي الفلسطينية واحتلت أرضهم وديارهم وأشجار الزيتون والليمون ــ والعنب فخرج السكان ــ فراراً من الغدر

الصهيوني وسكنوا في المخيمّات الصدئة ـــ منذ النكبة التي حـــلت بفلســـطين إلي الآن.. وها هي إسرائيل مستمرة في قتل وابادة العرب في فلسطين في فترة امتدت منذ عام 1948 ـــ بتشجيع من أمريكا ـــ وبمساعدتها بالمال والســـلاح ـــ جهاراً نهاراً وزاد حقد أمريكا للعرب منذ ضرب المركز التجاري ومقر وزارة الدفاع في 2001/9/11 ـــ وإن أمريكا تعتقـــد أنها هي الخصم والحكم تتهم من تتهم ـــ ولا تتهم إلا العرب والمسلمين فقط..

وجريمة الطائرة ـــ الليبية المدنية .. ما هي العقوبات التي تعرضت لها إســـرائيل أمام هذه الجريمة التي اهتز لها العا لم من أدناه إلي أقصاه ؟ هل : أدت إســـرائيل التعويض لهذه الطائرة المدنية؟ وهل عوّضت أُســـر الضحـــايا 113 ـــ ؟ وهل انصاعت للقانون الدولي ؟ إن كل جريمة تسجل من إسرائيل ـــ تسجل ضد مجهول ـــ وهو معلوم ألا وهي إسرائيل الإجرامية ـــ التي تمتلك الرؤوس النووية 400 رأس ـــ في مخازن مصنع الذرة .. وهل تم عقاب إســـرائيل ضد كل جرائمها التي ملأت أسماع وبصر العا لم أجمع ؟ كل ذلك لم يحدث وقرارات الأمم المتحدة يســـتلمها المندوب الإسرائيلي ـــ ويضعها في سلة المهملات .. ولا يضعها فيها بل يطرحـــها من يده أمام مجلس الأمن ـــ والفيتو الأمريكي دائما ـــ يلغي حـــتى اللوم ـــ مجرّد اللوم ضد هذا العدو السافر للعرب والمسلمين ـــ وعندما ضربت الطائرة الليبية .. احتج العا لم أياماً وانطفأ كل شـــئ .. وأين محكمة العدل الدولية في لا هاي ؟ لماذا لا تفصل في قضية ضرب الطائرة المدنية التي حولتها المقاتلات الإســـرائيلية إلى لهيب من النيران وعلى ظهرها شـــخصيات لن ينســـاهم التاريخ في ليبـــيا والوطن العربي .. منهم

الأستاذ: صالح مسعود بويصير ـــ والذي ألّف بشأن قضية فلسطين كتاباً بـــعنوان **(جهاد شعب فلسطين خلال ½ قرن)** ولازال يتابع هذا البحث لأعداد رســـالة الدكتواره ـــ وتولى منصب وزير الخارجية الليبية بعد قـــيام ثورة الفاتح في ليبـــيا 1969 ف ـــ وذلك بالنظر إلى ماضية المشرف في الدفاع عن حرية ليبيا وحـــرية فلســـــطين والوطن العربي .. وكذلك رجال الآثار الذين أعرفهم ، وهم : نوري جعفر .. ومحمد سالم الأســـود ـــ ومحمد فضيل الميّار ـــ وهذا الأخير درس معي دورة في علم الإدارة ـــ في مدينة طرابلس 1968ف وكانت أخلاقـــه مثلاً يحتذى وكذلك الدكتور الصيدلي : نوري جعفر درس معـــي في الكليـــة الفنيـــة عـــام 1952/1953 م ـــ من مدينة بـــنغازي . وقـــد تزوج من الدكتورة .. دكتورة الأطفال ـــ فاطمة المبروك أبوقعيقيص وذهبت في شهر العسل تحلم بالمستقبـــل ـــ الباسم ـــ وإذا بالعدوان يفاجئها وهي جالسة مع زوجها في أول أسبـــوع لزواجها ـــ وتغير الحلم السعيد إلى موت زءام ـــ موت مفاجئ لم يحسب له أحدٌ من سكان الطائرة أي حساب : ورجب عكاشـــة الكشـــفي الممتاز ـــ الذي ذهب مع زميله ميلاد بالعيد لليمن لإعداد الرتيبات للمخيمّ الكشفي الذي سيعقد باليمن السعيد ـــ ففاجأهما الموت وهم على حين غفلة منه..

"لكي لا ننســـي"

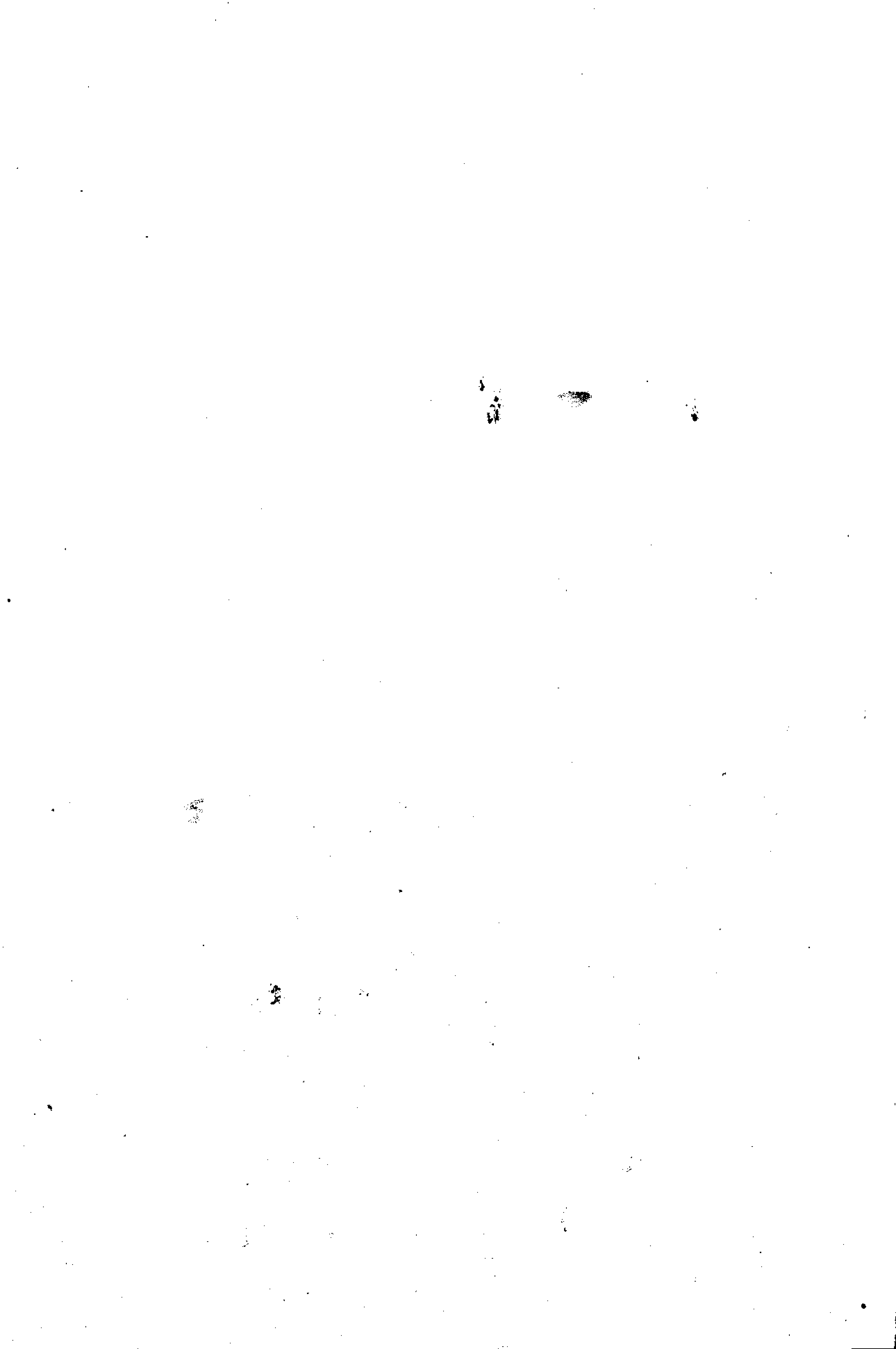
لكيلا ننسي هذه الكارثة .. ولا الكوارث والجرائم والمذابح الإسرائيلية السابقـــة واللاحقة علينا أن نتسلح ليوم الثأر .. وأن نســـخّر الاعلام العربي والإســـلامي ـــ ننشر هذه الجريمة وضحاياها في الأقـــمار الصناعية ـــ في الداخل والخارج ليراها

الجيل الناشئ والأجيال القادمة ـــ وليراها العالم العربي والغربي والشرقـــي ويراها أفراد الشعب الأمريكي الذي أعمته السياسة والأعلام الاسرائيلي فجعل من العرب وحوشاً ضارية تقتل وتزهق الأرواح وتحيط بإسرائيل من كل جانب..

وإسرائيل عليها أن تدفع الثمن غالياً وعلينا ألاّ ننســـى كوارث إســـرائيل وكارثة الطائرة الليبية المدنية .. ونطالب محكمة العدل الدولية في لاهاي ـــ باستمرار لإدانة إسرائيل ولتدفع التعويض ـــ على الطائرة وركابها العرب والأجانب ـــ وان تتكرر صور شهداء وحطام الطائرة ـــ في مناسبات ذكرى ضربها الذي هو يوم الأربعاء 23 محرم الحرام 1393هـــ الموافق 21/ فبراير/ 1973 ـــ الســـــــاعة الثانية وخمسين دقيقة على الرحلة رقم 114 ـــ من بـــنغازي إلى القـــاهرة وأن تكون في ذاكرتنا الوطنية والقومية هذه المأســـاة ـــ هذه الفاجعة وأن نطلق أسماء ضحـــايا الطائرة ـــ على قرانا وعلى مدارسنا وجامعاتنا وشوارعنا ـــ وحـــتى أطفالنا الجدد ونحكي قصتها كلما مرت ذكراها المؤلمة والحزينة.

المؤلف

محمد أمين الفقيه



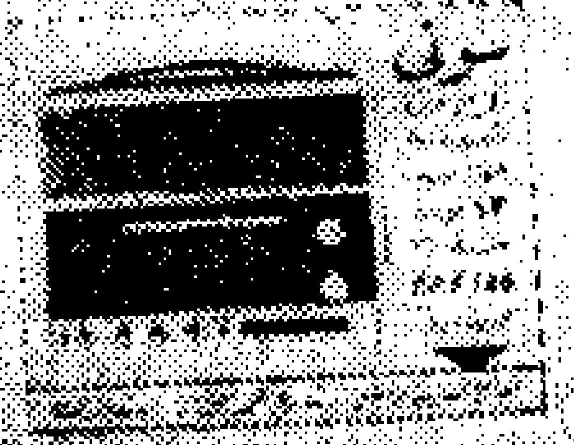
صور شهداء الطائرة الليبية

كما نشر في صحيفتي

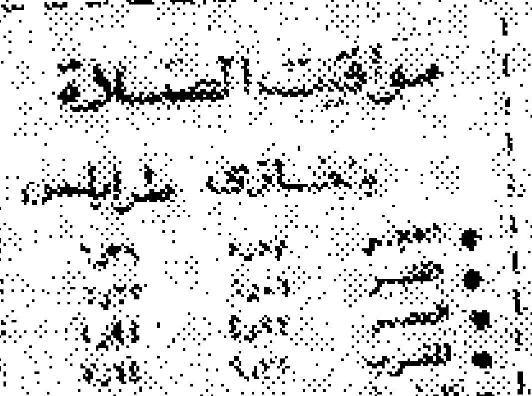
الكفاح والفجر الجديد

يوم العار للسلطات الصهيونية.. الصحف العالمية تدين جميعها بشدة العدوان الصهيوني





الكفاح



وزير الإعلام والثقافة يعقد اجتماعاً بممثلين عن الصحافة الأجنبية ووكالات الأنباء العالمية

الأخ أبو زيد دورده يكشف عن التناقضات الصارخة في تصريحات السلطات الصهيونية عن حادث الطائرة

قصة ضياع الصندوق الأسود كانت بقصد إضاعة الدليل المادي على أن الجريمة كانت مدبرة

رفض السلطات الصهيونية لإجراء تحقيق دولي دليل قاطع على خوفهم من نتيجة التحقيق

الصهيونية لا تعترف بالقيم الإنسانية وتشكل خطراً ليس على العرب فقط ولكن على البشرية جمعاء

طرابلس — وال

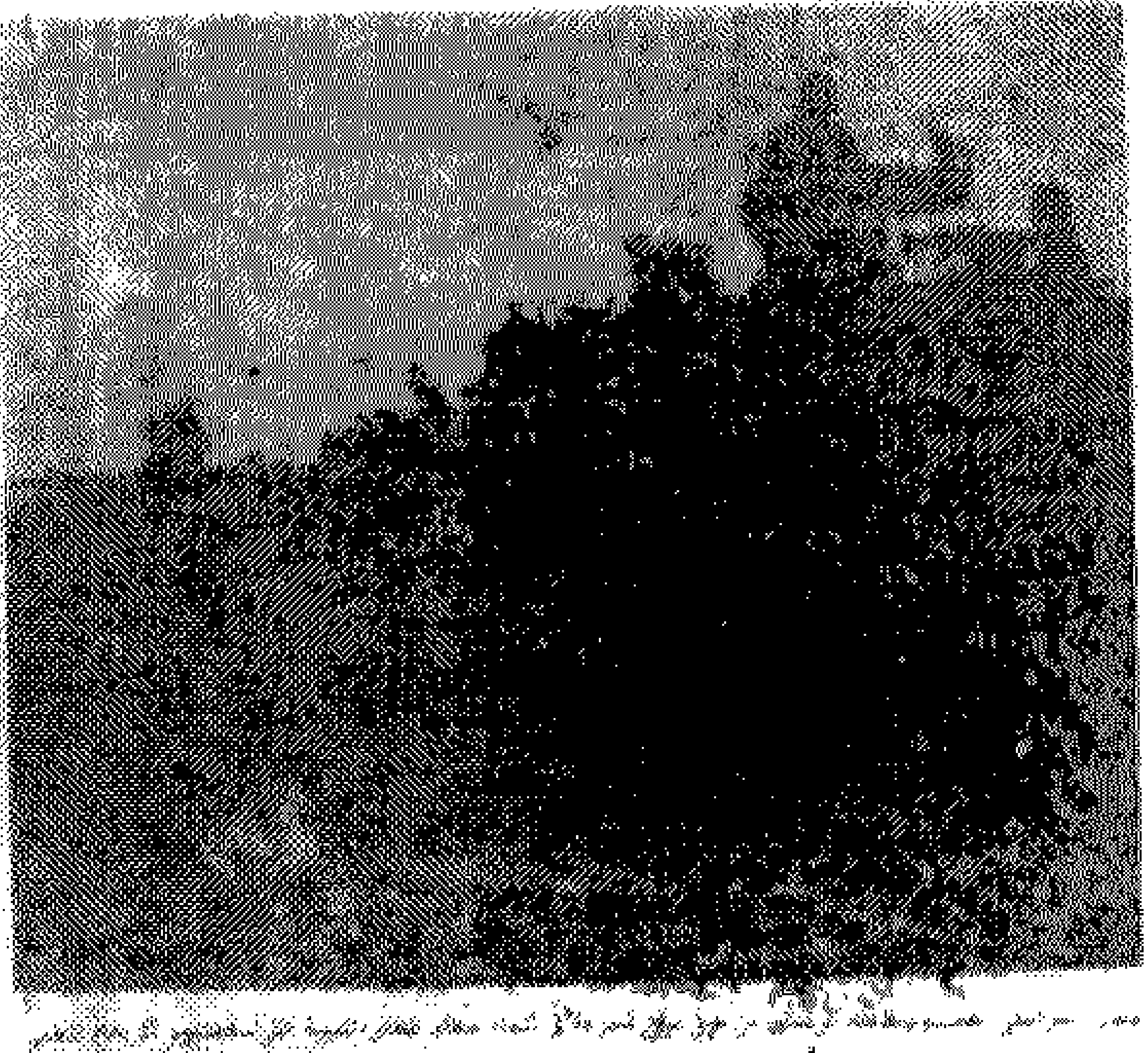
أبرز الأخ أبو زيد دورده وزير الإعلام والثقافة الصحافة العالمية أمس التناقضات الواضحة والصارخة التي جاءت في تصريحات ... سلطات الاحتلال في فلسطين حول العدوان السافر الذي ارتكبته ضد طائرة الركاب العربية الليبية يوم الأربعاء الماضي.



العالم جميعه يستنكر الاعتداء الإجرامي على الطائرة الليبية







اعلان





صور بعض ركاب الطائرة المنكوبة

الرضيع

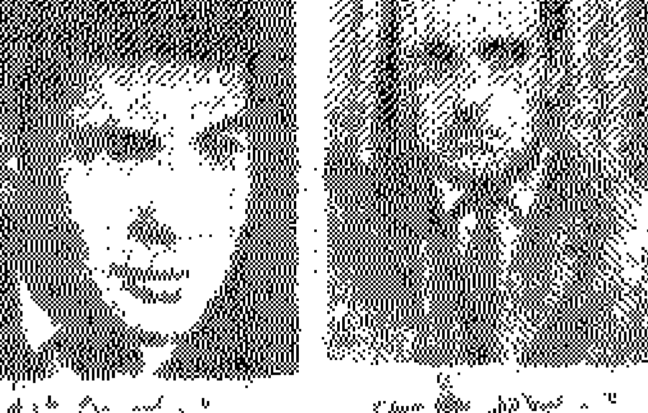
الطفل

بيان
من محافظة بنغازي

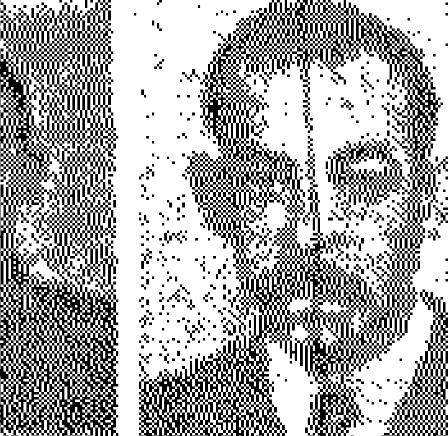
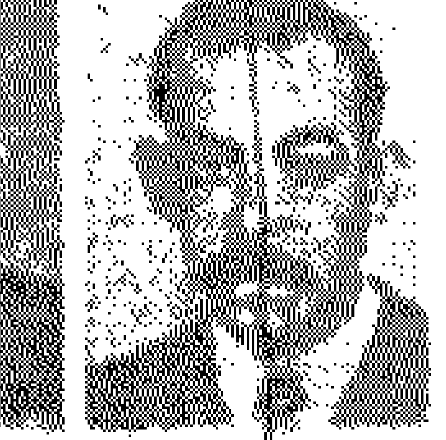
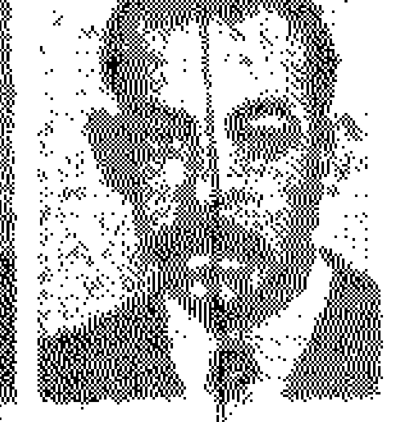
الكفاح

التفاصيل الكاملة عن ضحايا الطائرة الركاب المدنية التابعة لمؤسسة الخطوط الجوية العربية الليبية

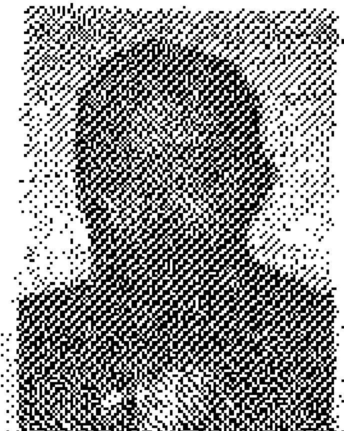




معلومات موجزة عن ركاب الطائرة التي اسقطت :

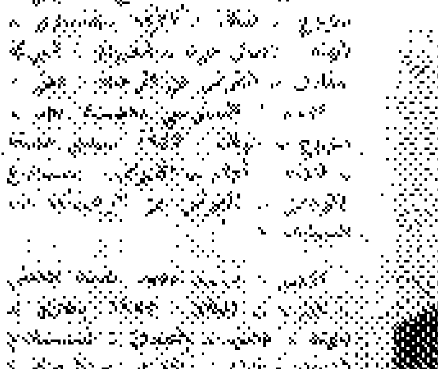
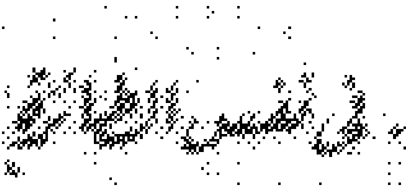






معلومات عن طاقم الطائرة

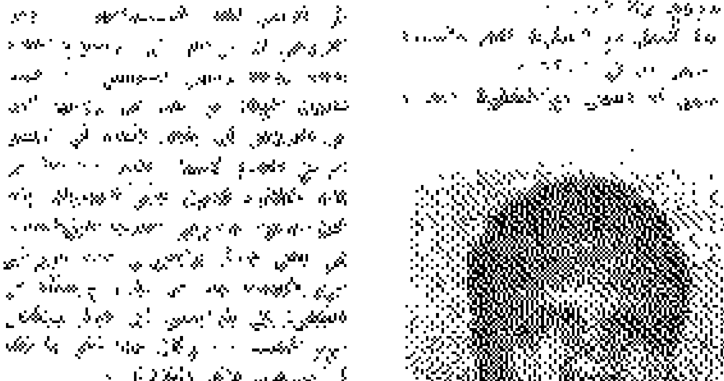
نبذة عن الدكتورة فاطمة بوقعيقيص



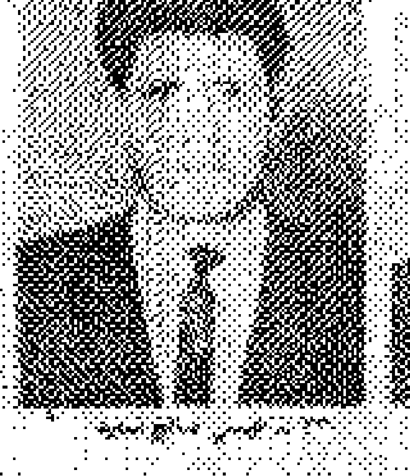

مفارقات تسمية

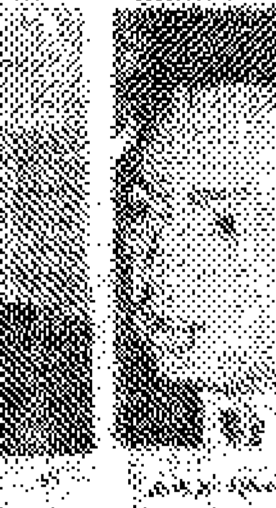
الجد.. والأم.. والحفيد.. في نفس الطائرة
















التفاصيل الكاملة عن ضحايا طائرة الركاب المدنية التابعة لمؤسسة الخطوط الجوية العربية الليبية





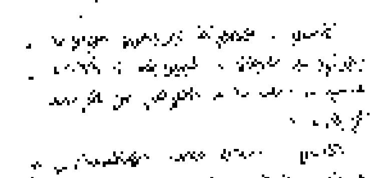
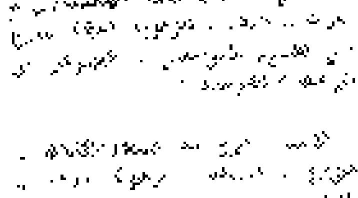
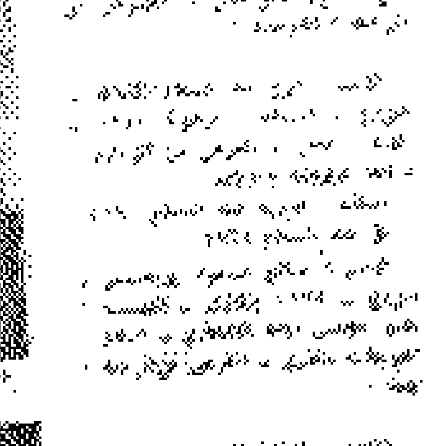
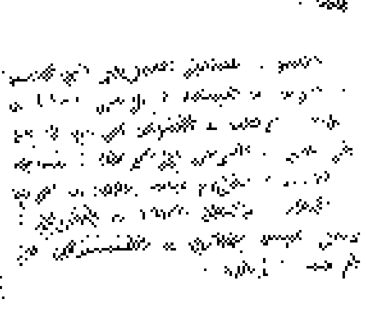
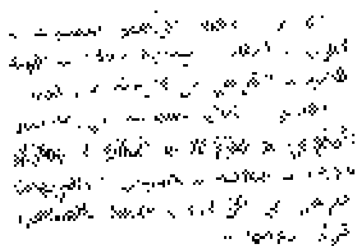
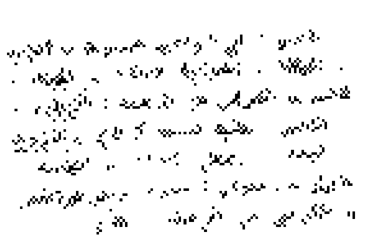
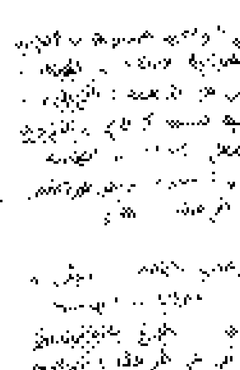
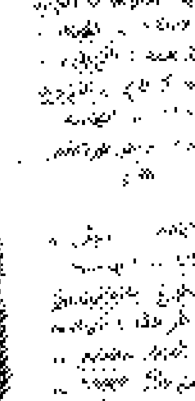


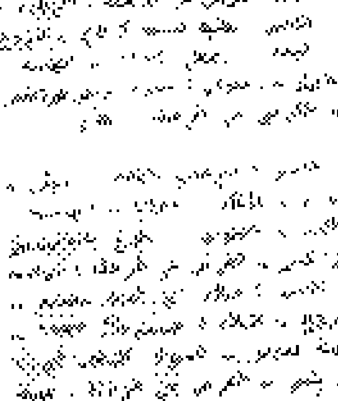


الجماهير تشيع الشهداء

بقية المنشور صفحة (١)

بقية المنشور ص ٣

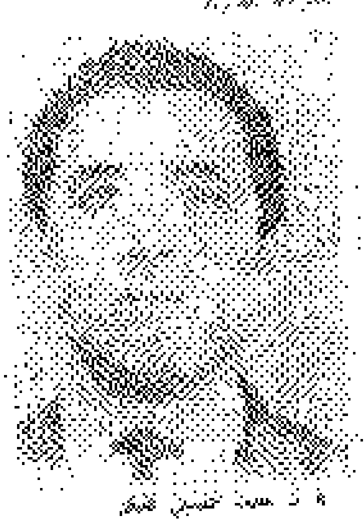




ماذا وراء الجريمة الصهيونية البشعة؟



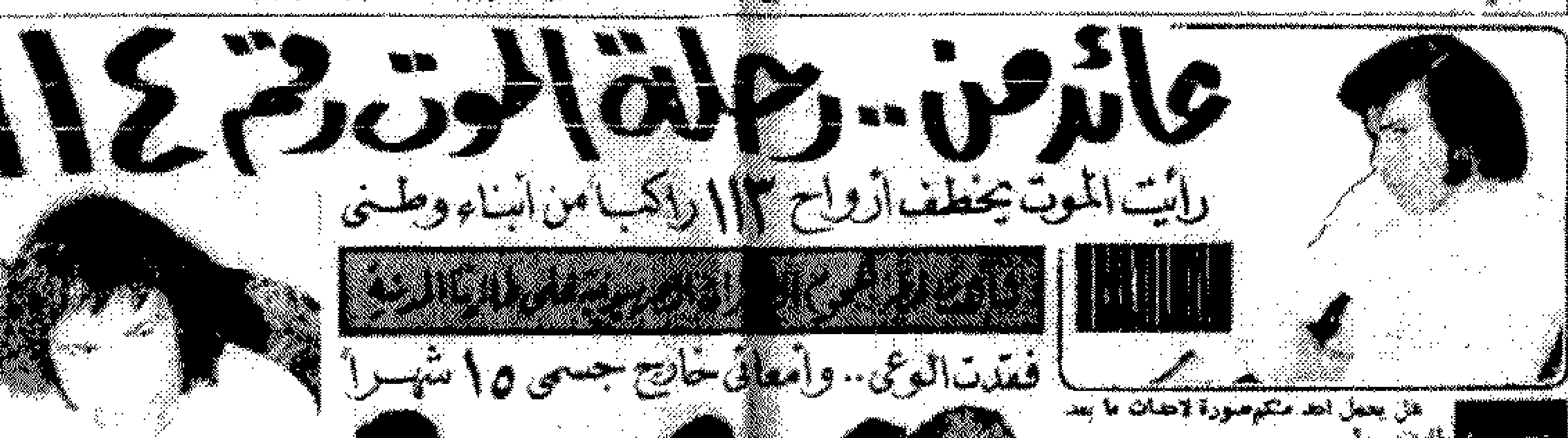




عائد من.. رحلة الموت رقم ١١٤

رأيت الموت يخطف أرواح ١١٣ راكباً من أبناء وطني

فقدت الوعي.. وأمعائي خارج جسمي ١٥ شهراً



تحقيق: تيسير الجميل النتشة
تصوير: ميلاد حبزه

هل يحمل احد منكم صورة لاحداث ما بعد الموت..؟
هل استمعتم الى قصة عائد من الموت، يحكي تفاصيل مثيرة ومرعبة عن احداث الموت (ورحلة الموت)؟
ماذا لو عاد احدهم ولكم.. حيا يرزق ويحكي قصة الموت الذي تعرفون عنه..؟ اتتلهفون به.. ؟ اتستمعون لاحد هؤلاء وهو عائد من طائرة الموت ورحلتها رقم ١١٤ لتسمعوا حكايات واحداث الطائرة.. والرعب..

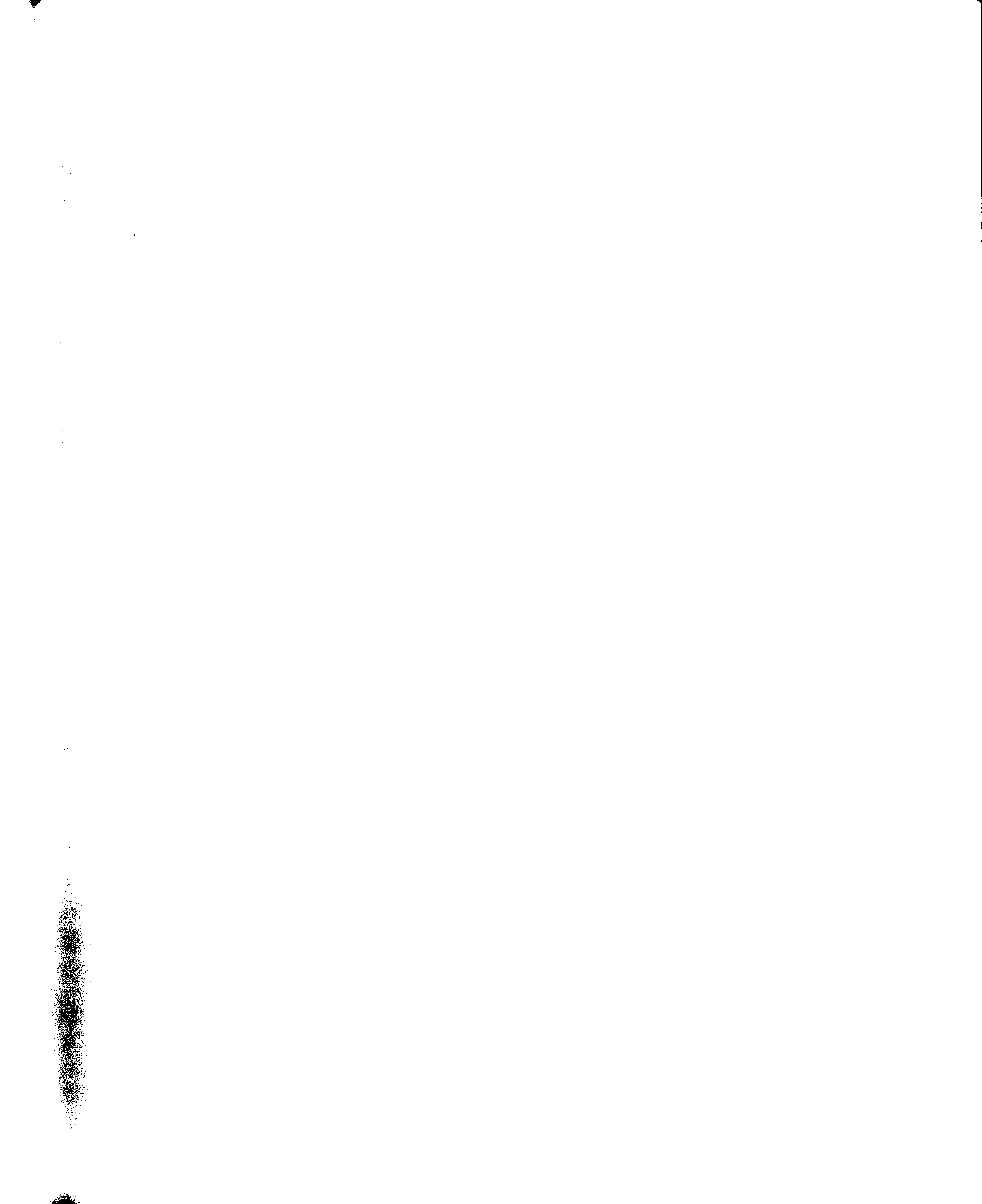
محطات الجو

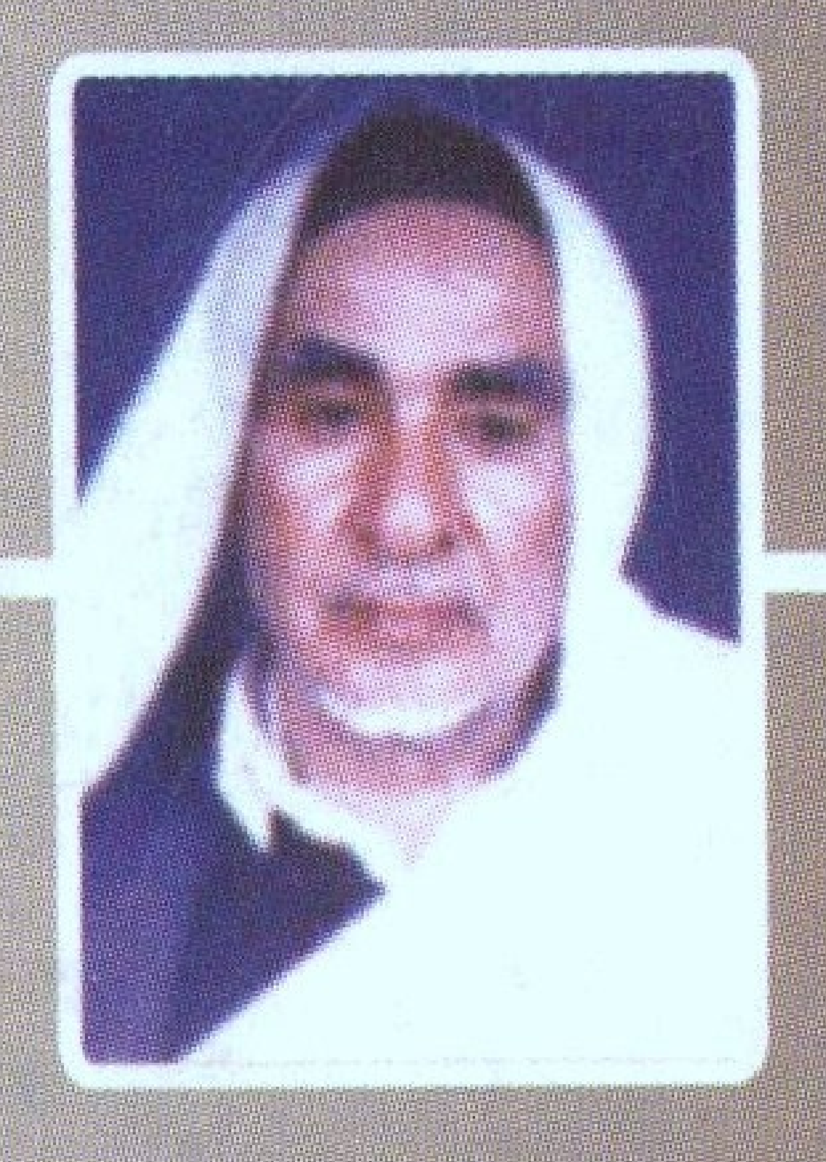
٢ ملايين دينار لتنفيذ المركز الوطني للأرصاد الجوية

تحقيق: احمد المنزلاوي
تصوير: علي الغزوي









معلومات عن المؤلف :

محمد أمين الفقيه الأصيبعي .

- من مواليد الأصابعة عام 1935م عام الزلزلة الشهير .
- تلقي تعليمه في الكتّاب بمسجد الأصابعة العتيق حيث حفظ شيئاً من كتاب الله العزيز .
- وفي فترة افتتاح المدارس عام 1945م التحق بالدراسة الابتدائية بالاصابعة حتى الصف الثالث الابتدائي ثم انتقل إلى مدينة غريان لاستكمال دراسته حتى حصوله على الشهادة الابتدائية عام 1951م.
- واصل تعليمه بمدينة طرابلس بالكلية الفنية لمدة سنتين .
- انخراط بعدها في سلك الوظيفة العامة في 1 / 8 / 1953م .
- واصل تعليمه مع الوظيفة العامة في المساء، حتى حصوله على الشهادة الثانوية في صيف عام 1961م .
- واصل تعليمه بالانتساب لجامعة بنغازي (كلية الآداب والتربية) رغم صعوبة السفر والإقامة حتى حصوله على شهادة الليسانس (قسم اللغة العربية) عام 1971م .
- واصل تعليمه بجامعة طرابلس (الفاتح) حتى حصوله على دبلوم الدراسات العليا عام 1983م .
- تحصل على درجة الماجستير في الدراسات الإسلامية عام 1999م .
- مارس ولا يزال دروس الوعظ والإرشاد منذ 15 سنة حتى الآن .
- مارس العمل الإدارى مدة طويلة .
- مارس العمل الصحفي منذ عام 1964 في صحف ما قبل ثورة الفاتح من سبتمبر 1969 م.و.ر في صحيفة فزان. برقة الجديدة . طرابلس الغرب .
- استمر في النشاط الصحفي منذ قيام ثورة الفاتح من سبتمبر 1969 م.و.ر في أول صحيفة (طلائع الفاتح) ثم صحيفة الثورة ثم الصحف المحلية الحالية الشمس. الفجر الجديد. الشط. وهذه الأخيرة عمل بها كمحرر صحفي ومصحح لغوي لمدة أربع سنوات .
- له عدة مخطوطات لم تطبع لعدم توفر الإمكانيات لا تقل عن 60 مخطوطة. ملتزماً بالكلمة الصادقة التى تخدم قضايا المجتمع الليبي المجاهد .